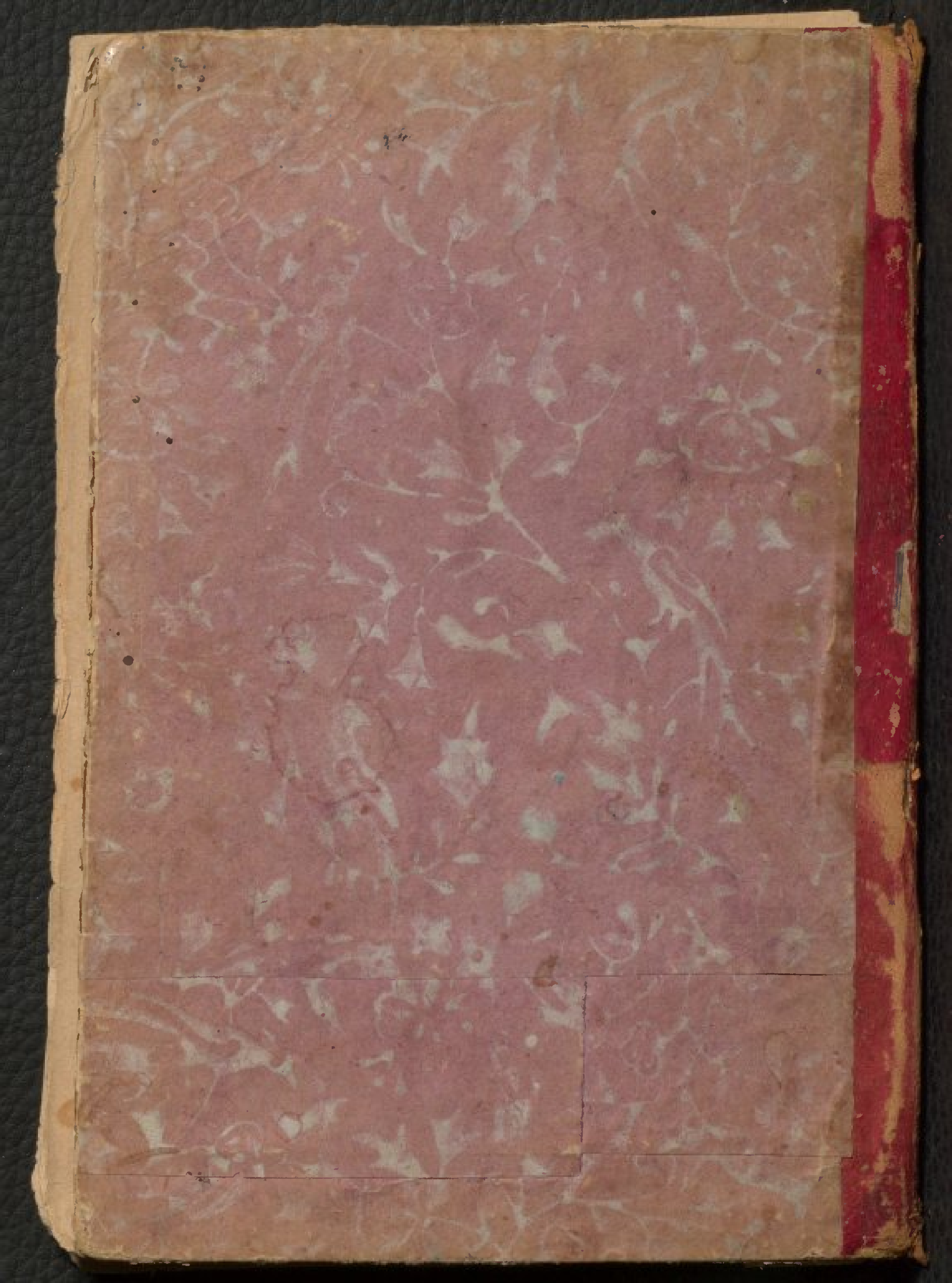
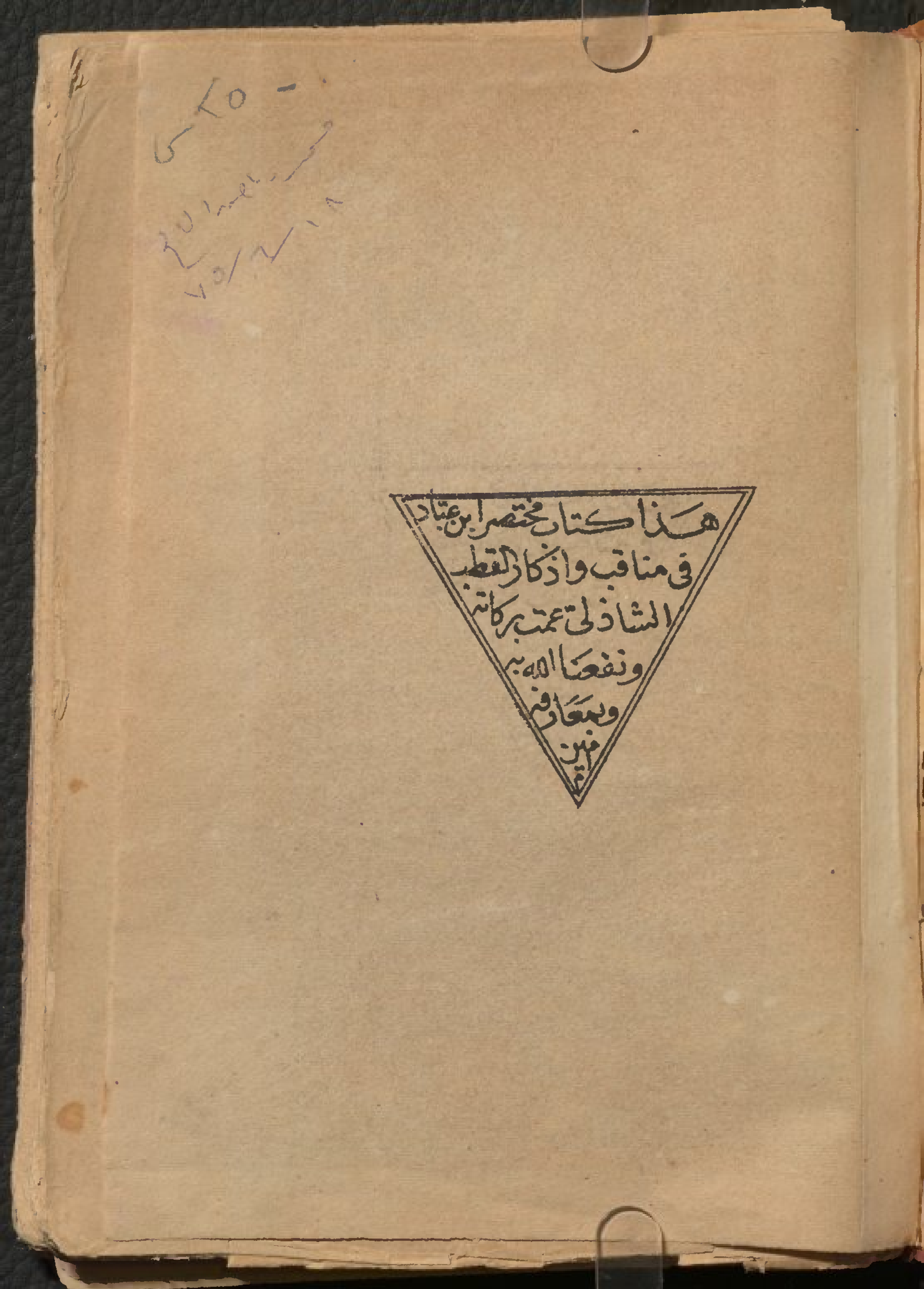



هذا كتاب مختصر ابن عباد
في مناقب واذكار القطب
الشاذلي عمت بركاته
ونفعنا الله به
وبمعارفه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اشرق فى قلوب عباده الاخيار * بشوارق بوارق الانوار * وانطق السنتهم بلطائف الحكم الغزار * وجواهر بواهر الدعوات والاذكار * ونفع بذلك من هداه من اهل الرشد والاستبصار * وافاض عليهم من فضله المدرار * والصلاة والسلام على سيدنا محمد ممد الاسرار * وعلى آله وصحبه النجباء الابرار *

وبعد فان ذكر الله سبحانه وتعالى والتوجه اليه * والدعاء بالادب والخضوع بين يديه * من انفع الوسائل * واقرب الوصائل * لتحصيل مطالب الدنيا والآخرة * ودفع المهمات الباطنة والظاهرة * بل لصحة الارواح الزكية الطاهرة * والوصول الى الحضرة العالية الباهرة * لاسيما ما كان من ملهمات المشايخ الكاملين * والعارفين المحققين الواصلين * فانه اقرب نجحا * واسرع فتحا * وقد سألنى بعض الطالبين الراغبين * والمريدين المحبين * أن اجمع ما استطعت من الاحزاب والاذكار * والدعوات والاسرار *

لسيدنا ومولانا قطب الاقطاب * العارف برب الارباب *
السيد الشريف * والمقام المنيف * ابى الحسن على الشاذلى
رضى الله عنه ونفعنا ببركاته فاستعنت الله سبحانه وتعالى
وجمعت ما وصل اليه علمى من ذلك مقدما ما اشتهرت
نسبته الى الشيخ فى جميع الاقطار * ثم ما صحت نسبته له
عن بعض العلماء الاخيار * ثم ما قيل إنه له وما قيل إنه
لبعض اتباعه من الكمل الابرار * ولولا ما قيل انه له * ما
الحقته بما قبله * وعلى تقدير أنه لغيره وهو من ذريته
والولد سر أبيه * فالمحل لم يدخل غريب فيه *
وسميته الاذكار العليه * والاسرار الشاذليه *
ورتبته على مقدمة ومقصد فالمقدمة فى بعض مناقب الشيخ
صاحب الاحزاب وشئ من كلامه فى الطريق والمقصد
يشتمل على ثلاثة فصول (الاول) فى الاحزاب والادعية
التى تحقق انها للشيخ من غير قول انها لغيره مقدما منها
الاشهر (والثانى) فى الاحزاب والادعية التى قيل فيها
انها للشيخ وقيل انها لغيره من اصحابه واتباعه من الشاذلية
(والثالث) فى اذكاره وما كان يأمر به اصحابه من الاذكار
للمهمات والكلام على الدائرة العظيمة والله سبحانه وتعالى
اسأله التيسير والارشاد * انه الكريم الجواد *
(المقدمة) فى بعض مناقب الشيخ وبعض كلامه فى الطريق
قال الشيخ العارف المحقق قدوة السالكين * لسان المتكلمين *

خليفة الصديقين * الشيخ شرف الدين ابو سليمان
داود بن باخلا السكندرى الشاذلى رحمه الله تعالى
فى كتابه اللطيفة المرضية * فى شرح دعاء الشاذلية *
(الفصل الاول) فى شئ من ذكر بعض اوصاف قائل
هذا الدعاء وجلالة مقداره * وفخامة منزلته وظهور
انواره * (فهو السيد الاجل الكبير القطب العارف
الوارث المحقق الربانى صاحب الاشارات العلية *
والعبارات السنية * والحقائق القدسية * والانوار المحمدية
والهمم القرشية * والمنازل الحقيقية * الحامل فى زمانه لواء العارفين
* والمقيم دولة علوم المحققين * كهف قلوب السالكين * وقبلة
همم المريدين * وزمزم اسرار الواصلين * وجلاء قلوب الغافلين
منشئ معالم الطريقة بعد خفاء آثارها * ومبدى علوم الحقائق
بعد خبو انوارها * ومظهر عوارف المعارف بعد خفائها
واستتارها * الدال على الله وعلى سبيل جنته * والداعى على علم
وبصيرة الى حضرته * اوحد اهل زمانه علماً وحالاً * ومعرفة
ومقالاً * الشريف الحسيب ذو النسبتين الطاهرتين الجسدية
والروحية المحمدى العلوى الحسنى الفاطمى ابو الحسن
على الشاذلى ابن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز
ابن حاتم بن قصى بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال
ابن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن على بن ابى طالب
رضى الله عنهم * جاء فى طريق الله بالاسلوب العجيب * والمنهج الغريب *

جمع بين العلم والحال * والهمة والمقال * أشتملت
طريقته على السلوك والجذب والمجاهدة والعناية *
واحتوت على الادب والقرب والتسليم والرعاية *
شيدت بالعلمين الظاهر والباطن من سائر أطرافها *
وقرنت بصفات الكمال شريعة وحقيقة من جميع اكنافها
* واستوت بتوفيق الله تعالى فى نقطة الاعتدال * وظهرت
بهدايته دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال *

كما قيل

تمسك بحبل الشاذلية تلق ما * تروم وحقق ذا الرجاء وحصل
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم * نجوم الهدى فى اعين المتأمل

وقد قيل فى هذه الطريقة كثير من الشعر يتضمن التنبيه
على عظيم قدرها فان الشعر سلك تنتظم فيه درر الصفات
* وتنجلى فى مرآته محاسن الهيئات * يميز الطباع الذكية
* بالمعانى العلية * ويشحذ جنان الفهوم * ويهيئ
الطبع الانسانى لقبول ما اندفع فى الوزن المنظوم *
والمقصود الاقتصار * دون التوسع والاكثار *
فأثبت من ذلك قصيدة الاديب الفقيه الفاضل
المجيد شرف الدين البوصيرى رحمه الله تعالى
لوجود شهرته * وتحقيق فضيلته * ولما تضمنته هذه القصيدة
من التنبيه على اشياء فى السلوك والطريق * ومعانى التوصل
الى علم التصوف والتحقيق * وهى هذه

كتب المشيب بابيض في اسود ... بغضاء ما بيني وبين الخرد

خجلت عيون الحور حين وصفتها ... وصف المشيب وقلن لي لا تبعد

ولذاك اظهرت انكسار جفونها ... دعدٌ وآذن خدها بتورد

يا جدة الشيب التي لنفوسنا ... ما غادرت من لذة لمجدد

ذهب الشباب وسوف ذهب مثلما ... ذهب الشباب وما امرؤ بمخلد

إن الفناء لكل حي غاية ... محتومة ان لم يكن فكأن قد

وارحمتا بمصور متطور ... في كل طور صورة وتردد

قذفت به ايدي النوى من حالق ... سامي المحل الى الحضيض الاوهد

مستوحش مستوحش في انسه ... متعاهد بحنين اول معهد

منعته اسباب لديه رجوعه ... فاشتاق للاوطان شوق مقيد

يا ليته لو دام نسيا ما له ... من ذاكر او انه لم يوجد

حمل الهوى جهلا باثقال الهوى ... مستنجدا بعزيمة لم تنجد

ما ان يزال بما تكلف حمله ... في خطتي خسف يروح ويغتدي

غرضا لأمر لا تطيش سهامه ... ومعرضا لمعنف ومفند

وخليفة في الارض الا انه ... متوعد فيها وعيد المذهد

وجب السجود له فلما ان عصى ... قالت خطيئته له اركع واسجد

ونبت به الاوطان فهو بغربة ... ما بين اعداء يسير وحسد

انفاسه تحصى عليه وعلمها ... يفضي اليه غدا له حكم الغد

ابدا تراه واجدا او عادما ... في حيرة لقرطاته لم تنشد

يمسي ويصبح متهما او منجدا ... لمعاده مع متهم او منجد

يرمي به سهلا ووعرا زاجرا ... بطن المسن به كظهر المبرد

متخوفاً فامنه المصير لمنزلِ ... مستوبل المرعى وبئ الموردِ
ما ان رأى الجانى به اعماله ... الا تمنى انه لم يولدِ
حسبى له حب النبى وآله ... عند الاله وسيلة لم تردد
واذا اجبت سؤاله فى آله ... سل تعط واستمدد فلاقا تمددِ
وأمن اذا قام النبى مقامه ال ... محمود فى الامر المقيم المقعد
وتزود التقوى فان لم تستطع ... فمن الصلاة على النبى تزود
صلى عليه الله ان صلاة من ... صلى عليه ذخيرة لم تنفدِ
واسمع مدائح اهل بيت المصطفى ... منى ودونك جمعها فى مفرد
صنو النبى اخو النبى وزيره ... ووليه من كل خطب مربد
جد الامام الشاذلى المنتمى ... شرفاً اليه سيداً عن سيد
اسماؤهم عشرون دون ثلاثة ... جاءت على نسق وحرف ابجد
لعلى الحسن انتمى ومحمد ... عيسى وسر محمد فى احمدِ
واختار بطالاً لورد يوشعاً ... وبيوسف وابن قصى يقتدى
وبحاتم ختمت سيادة هرمزٍ ... وغدا تميم للمكارم يهتدى
وبعبد جبار السموات انتضى ... للفضل عبد الله اى مهند
واتى على فى العلا يتلوهم ... فاختم به سود العلى والسودد
اعنى ابا الحسن الامام المجتبى ... من هاشم والشاذلى المولدِ
ان الامام الشاذلى طريقه ... فى الفضل واضحة لعين المهتدى
فانقل ولو قدماً على آثاره ... فاذا فعلت فذاك آخذ باليد
واسلك طريق محمدى شريعةٍ ... وحقيقة ومحمدى المحتدِ
من كل ناحيةٍ سناه يلوح من ... مصباح نور نوره متوقد

فتحٌ أتى طيَّ رقائه بمعارفٍ … تنورها جودىّ كلّ موحّدِ
قد نال غاية ما يروم المنتهي … من ربه وله اجتهاد المبتدي
متمكنٌ في كل مشهدٍ دهشة … او وقفة ما فوقه من مشهدِ
مَنْ لا مقامَ له فانّ كماله … للناسِ يرجعه رجوع مقلد
قل للمحاول في الدنوّ مقامه … ما العبدُ عند الله كالمتعبّدِ
والفضلُ ليس ينالهُ متوسّل … بتورّعٍ حرج ولا بتزهّدِ
ان قال ذاك هو الدواء نقول له … كحل الصحيح خلاف كحل الارمد
يمشي المصرّف حيث شاء وغيره … يمشي بعكّاز الحجر مشى مصعّد
من كان عنك بمنظرٍ وبمسمعٍ … الحال منه على حديثٍ مسند
لكليهما الحسنى وان لم يستوِ … في رتبة فقد استوى في الموعدِ
كُلٌّ لما شاءَ الإلهُ ميسّرٌ … والناسُ بين مقرّبٍ ومبعَّد
واذا تحققتَ العناية فاشرح … واذا تحققتَ العناية فاجهد
آفدي عليًّا بالوجود وكُلّنا … بوجوده من كل سوء نفتدي
قطبُ الزمان وغوثُهُ وامامه … عينُ الوجودِ لسانُ سرِّ الموجِدِ
سادَ الرجال فقصّروا عن شأوه … هممُ المنوّب للعلى والمسند
فتلقّ ما يُلقي اليك فنطقه … نطقٌ بروح القدس ايّ مؤيّد
او ما مررتَ على مكان ضريحه … وشممتَ ريحَ النّدّ من ترب ندي
ورأيتَ ارضًا في الفلاة بحضرةٍ … مخضرّة منها بقاعُ الفدفدِ
والوحش آمنة لديه كانّها … حُشرت الى حرمٍ باوّل مسجد
ووجدتَ تعظيمًا بقلبك لو سرى … في جلمدٍ سجدَ الورى للجلمد
فقل السلام عليك يا بحر الندى للظامي ويا بحرَ العلومِ المزبدِ

ياوارثا بالفرض علم نبيه ... شرفا وبالتعصيب غير مفند

اليوم احمد من علي وارث ... وحظي علي من وراثة احمد

يعزى الامام الى الامام ويقتدي ... للمقتدي بهداه فضل المقتدي

والمرء في ميزانه اتباعه ... فاقدر اذا قدر النبي محمد

خير الورى صلى عليه الله بما ... صدع الاسا قلبا بسجع مغرد

وسرى السرور الى القلوب فهزها ... مسرى النسيم الى القضيب الاملد

شرفا لمرسية رست فاساسها ... بعلا ابي العباس فوق الفرقد

اليوم قام فتى علي بعده ... كيما يبلغ مرشد عن مرشد

فكأنه يوشع بعد موسى قائما ... بطريقة المثلى قيام مؤكد

فليقصد المستمسكون بحبله ... دار البقاء من الطريق الاقصد

فاذا عزمت على اتباع سبيله ... فاسمع كلام اخي النصيحة ترشد

فنظام اعمال التقى آدابها ... فاصحب بها اهل التقى والسودد

وتجنب التأويل في اقوال من ... صاحبت من اهل السعادة تسعد

قد فرق التأويل بين مقرب ... يوم السجود لآدم ومبعد

واحذر اذا سبق المريد بنفسه ... في الارض لا يلوي فليس بمصعد

اتظن ان ركدت سفينته على ... امواجها فرياحه لم تركد

فاصحب ابا العباس احمد آخذا ... يد عارف بهوى النفوس ومنجد

فاذا سقطت على الخبير بدائها ... فاصبر لمر دوائه وتجلد

واذا بلغت لمجمع البحرين من ... علميه فانقع غلة القلب الصدي

فتى رأى موسى الارادة عنده ... خضر الحقيقة نال اقصى المقصد

فاذا الفتى خرقت سفينة جده ... لنجاتها وجد الاسا عند الردي

٦ المرواة والعلاج

وتبدّلت فتن الغلام لقتله … بأبرّ منه لو الدبر وأرشد
واقيم منقضّ الجدار وتحته … كنز الوصول الى البقاء السرمدي
فلتهنّ جمعًا فى الفراق ووصلة … من قاطع وترقيًا من مخلد
مُغرًى بقتل النفس عمدًا وهو لا … يعطى الى القود القياد ولا يدى
لله مقتول بغير جناية … كلفًا بحبّ القاتل المتعمّد
ما زال يعطفها على مكروهها … حتّى زكتْ وصفت صفاء العسجد
وأُجيبَ داعيها الردّ مشرّدٍ … من امرها طوعًا وجمع مبدّد
لم نترك التقوى لها من عادةٍ … الفتْ ولا لمريضها من عوّدٍ
ولِيهنِ احمد كيمياء سعادةٍ … صحّتْ بلا نارٍ عليها تعتدى
جعلته لمن يرى للحقيقة طالبًا … الّا تمدّ اليهِ راحة مجتدى
الفاظه مبذولة بذل الحيا … ومصونة صون العذارى الخرّد
كل يروح لشرب راح علومه … طربًا كغصن البانة المتاوّد
ضمن الوقار لها اعتدال مزاجها … فشرابها لا ينبغى لمعربدِ
فضحت معارفها معاً غيرها … والزيف مفضوح بنقد الجيّدِ
كشفت له الاشياء عن اسرارها … فاذا الوجود لمقلتيه بمرصدِ
وأرته اسباب القضاء مبينة … للمستقيم بعلمها والملحد
بأبى علومك يا فتى عمر التى … هى فتح غيب فتحه لم يسدد
قل للذين تكلّفوا زاد التقى … وتخيّروا للدرس الف مجلدِ
لا تحسبوا الكحل الجفون بحيلة … ان المها لم تكتحل بالاثمدِ
ما الخيل ذللت الهداية سبلها … مثل الحمير تقودها للمذود
وأبيك ما جمع المعالى وادّعى … جمع الالوف من الحساب على اليدِ

الا ابو العبّاس اوحد عصره … اكرم به في عصره من اوحدِ

افنته في التوحيد همة ماجدٍ … شدّت مقاصده عن المتشوّد

ساحت رجالٌ في القفا وانه … ليسيحُ في الملكوت طرف مسهّد

وله سرائرُ في العلا خطّارة … خطارها وركانها لم تشرُد

والمستقيم اخو الكرامة عنده … لا كل من ركب الاسود باسود

واجلّ حال معامل بتقيّةٍ … آخذت الى الادب المديد بمعود

فاتى من الطرف القريب منالها … واتى سواه من الطريق الابعد

سيف من الانصار ماضٍ حدّه … فاضرب به في النائبات وهدّد

أُثني عليه بباطن وبظاهرٍ … لا سرّ منه بمُغمَد ومجرّد

من معشر نصرُوا النبي وسابقوا … معه الرّماح بكلّ مُهر اجرد

وثنوا اعنتهم وقد تركوا العدا … بالطعن بين مجندلٍ ومقيّدِ

من كل طرفٍ كالصّباح جبينه … ذربٌ يخوض المعضلات معوّدِ

وبكلّ اسمر ازرق فولاذُهُ … وبكلّ ابيض بالنّجيع مورّد

شهد النهار لناضل بمسدّد … من رأيه ولطاعن بمسدّد

وتمحّضت ظُلَمُ الليالي منهم … عن ركّعٍ لا يسأمون وسجّد

خاف العدوّ مغيبهم لشهودهم … والموت يكمن في الحشا المتعمّد

الساتر العورات من قتل العدا … يوم الحفيظة بالقنا المتقصّد

والطاعن النجلاء يدخل كفّه … فيها الاساء الذي كان المربد

سل من سليلهم سلوك سبيلهم … يرشدك اخذاً للطريق الاحمد

مستمطراً بركاته من راحةٍ … اندى من السحب السكوب واجود

فمواهبُ الرحمن بين مصوّبٍ … منها الراح رحمةً ومصعد

يا من أؤمله بحفظ ذمامه * وبحسن ظن فيه لي هو مسعدي

مولاي دونك ما شرحت بوزنه * ودونه قلب الكئيب المكمد

فاقبل شهاب الدين عذر فريدة * عذراء تزري بالعذارى الخرد

مغسولة ألفاظها من كامل * فأبرد حشاً من ريقها بمبرد

طلعت مجردة بفضل كواكب * درية محفوفة بالأسعد

رام استراق السمع منها مارد * لما أتتك فلم يجد من مقعد

من منهل عذب صفا سلساله * لا من صدا يزوى الوجوه مقرد

بعثت إليك بها بواعث خاطر * متحبب لجنابكم متودد

صادفت في درّها من صفاتك مثمنا * فأعربته مني صفات منضد

جاءتك تسألك الأمان لخائف * من بغية بذنوبه متوعد

فاضمن لها يوم المعاد ضمانها * بالفوز عنك لسامع وللمنشد

فإذا ضمنت له فليس بخائف * من مبرق يوماً ولا من مرعد

جاء النبي بكل فضل واسع * والفضل أجدر باقتراح المجتدي

كملت القصيدة والحمد لله تعالى فمن كان من أهل هذه الطريقة فذاق شيئاً فشاهده وجده ودليله شهوده وما بعد العيان بيان وإلا فالناس ثلاثة محب ومبغض وخال عنهما فلا ينفع فيه البيان* ولا ينجح فيما قام بقلبه واضح البرهان* لأنه قد صرفه الهوى عن اتباع سبيل الهدى* وموجب بغضه اما لأنه محب الدنيا وكان مشغولاً بها عن الله تعالى فهو ابداً يعادي ويبغض الآخرة واهلها بطبع نفسه* ويعادي عداوة باطنة زرعها الشيطان في قلبه*

او متزشح بظاهر طريق رأى اثر النعمتين الظاهرة والباطنة
فثار من مثار الحسد لما جبلت الطباع عليه من حسد
من كان مماثلاً او مشاركاً له فى صفة كما قال سفيان
ابن عيينة مكتوب فى بعض الكتب عدوك من عمل
بعملك * او منتسباً الى الفقه وقف مع الظاهر وجمد
عن النظر فى ارواح المعانى ولباب العلوم يسمع اسرار
العلوم فلا يجدها تنطبق عليها قوالب الالفاظ ولا بعض
الظواهر بمقتضى حظه من الفهم فينقبض عن قبولها او متصوف
وقف مع ظواهر العبادات البدنية دون اسرارها وفقهها
ولم تفتح له ابواب المعارف ولا عرف العلوم القلبية ولا اعمال
القلوب ولا ذاق شيئاً منها بل يظن ان الله تعالى لا يعبد
الا بحركة الجسد واللسان فقط فتراه اذا سمع العلوم الروحانية
والاعمال القلبية والاسرار اللدنية وقع قلبه وكف عنها
وقال لعل هذا غير دين الله عز وجل وعادى من ظهرت على
يديه وظن انه على هدى ولا اشكال ان العلوم الكبار
لا يقبلها اهل العقول الصغار فالرضيع لا يقبل الطعام
والشراب وان عولج بذلك تضرر فى الحين ولهذا يقال
الربانى الذى يربى بصغار العلوم قبل كبارها * وقال
الشيخ ابو الحسن رضى الله عنه اذا جالست العلماء فجالسهم
بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة فاما ان تفيدهم
واما ان تستفيد منهم وذلك غاية الربح معهم *

واذا جالست العباد والزهاد فاجلس معهم على بساط
الزهد والعبادة وحلّ لهم ما استمرروه وسهّل عليهم
ما استوعروه وذوقهم من المعرفة ما لم يذوقوه * واذا
جالست الصدّيقين ففارق ما تعلم ولا تنتسب لما
تعلم تظفر بالعلم المكنون وبصائر اجرها غير ممنون *
فهؤلاء الطوائف يعزّ ايمانهم بأهل الطريق وصحبتهم لهم
وقد نصّ على ذلك مشايخ اهل الطريق فامّا الفقهاء
والمتصلحون المنكرون بصدق وحسن نيّة وعدم هوى
لكن لعدم اطلاعهم على ذلك فيرجى لهم السلامة وامّا
من ارتكب الهوى والانكار والحسد وحب الدنيا فهؤلاء
يخشى عليهم والله تعالى ولي التوفيق * فامّا المحبّ غير الذائق
والمنصف الخالي من الميل والهوى فيرجى لهما بعد البيان
مزيد الخير وقوة الايمان فليتأمّل المنصف من اهل الطريق
من هذه الطائفة الشاذلية شيئين احدهما احوال اهلها
وسداد طريقهم وقوة يقينهم وكثرة انوارهم وذكاء قلوبهم
مع استغراق كثير منهم في الاسباب وتلبسهم ظاهرا
باحوال العوام فتراهم ابدا محفوظين في احوالهم محافظين
على اعمالهم فيرى احدهم في صورة العاصي وهو يلهج
بالحقائق وينطق بالحكمة ممّا يعزّ وجوده لارباب الانقطاع
والخلوات وهذا يدل على قوة الانوار وحصول العناية
وانهم من الله عزّ وجلّ في صون وحماية وانّ مشايخ هذه

لهم من الله تعالى نصيب وافر ونور متظافر * وقد قال
استاذ هذه الطريقة سيدى ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه
انا تحملت انتعب عن اتباعى * وقال سيدى ابو العباس المرسى
ليس الرجل من دلك على تعبك انما الرجل من دلك على راحتك
واما الشئ الثانى الذى يتأمله المنصف من احوال هذه
الطريقة فكلام اهلها فى السلوك والحقائق والاحوال
والحكم والمواعظ مما لا تكاد تسمع من غير هذه الطائفة
من اسلوب خاص ومنهج غريب وآثار فى القلب عظيمة
فتجد للمنزلة الواحدة سلوكا تاما بلفظ قليل ومعنى جليل
كل منزلة تحمل مجلدا شرحا ولا يفى بمعناها فتامل قول
الشيخ الاجل الشريف القطب سيدى عبد السلام بن مشيش
شيخ سيدى ابى الحسن رضى الله عنهما وقد ساله رجل فقال له
ياسيدى وظف على وظائف قال فغضب الشيخ وقال له
ارسول انا فاوجب الواجبات الفرائض معلومة
والمعاصى مشهورة فكن للفرائض حافظا وللمعاصى رافضا
واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب النساء والجاه وايثار
الشهوات واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذا خرج لك
مخرج الرضى فكن لله فيه شاكرا واذا خرج لك مخرج السخط
فكن عنه صابرا وحب الله عز وجل قطب تدور عليه الخيرات
واصل جامع لانواع الكرامات وحصون ذلك كله اربعة
الورع وحسن النية واخلاص العمل ومحبة العلم

ولاتتم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح
فانظر رحمك الله كيف جمع فى كلامه هذه الآداب الباطنة
والظاهرة والتطهر من الاوصاف النفسية والاتصاف
بالاعمال القلبية وما يعين على ذلك من الاسباب
الموصلة اليه * وكذلك قول سيدى ابى الحسن رضى الله عنه
المحبة اخذت من الله تعالى بقلب عبده عن كل شئ سواه
فترى النفس قابلة لطاعته والعقل متحصنا بمعرفته
والروح مأخوذة فى حضرته والسر مغمورا بمشاهدته
والعبد يستزيد فيزاد ويفاتح بما هو اعذب من لذيذ
مناجاته فيكسى حلل التقريب على بساط القربة ويمس
ابكار الحقائق وثيبات العلوم فمن اجل ذلك قالوا
اولياء الله عرائس ولا يرى العرائس المجرمون قال له قائل
قد علمت الحب فما شراب الحب وما كأس الحب وما الساقى
وما الذوق وما الشرب وما الرى وما السكر وما الصحو
قال له نعم الشراب من النور الساطع عن جمال المحبوب
والكأس هو اللطف الموصل ذلك الى افواه القلوب
والساقى المتولى المخصوصين الاكابر والصالحين
من عباده وهو الله تعالى العالم بالمقادير والمصالح فمن
كشف له عن ذلك الجمال وحظى بشئ منه نفسا او نفسين
ثم ارخى عليه الحجاب فهو الذائق المشتاق ومن دام له
ساعة او ساعتين فهو الشارب حقا ومن تولى عليه الامر

وطال عليه الشرب حتى امتلأت عروقه ومفاصله من
انوار الله تعالى المخزونة فذلك هو السكر وقد تدور الكاسات
وتختلف لديهم الحالات ويردون الى الذكر والطاعة
ويحجبون عن الصفات مع تزاحم المقدورات فذلك
وقت صحوهم واتساع نظرهم ومزيد علمهم فهم بنجوم العلم
يهتدون في ليلهم وبشموس المعارف يستضيئون في نهارهم
أولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * فتأمل ما تضمنه
هذا الكلام من كشف حقائق لم يسبق اليها ولا عثر احد
من اهل الطريق عليها وانما يشيرون اليها اشارات *
وكذلك قوله رضي الله عنه اذا اردت جهاد النفس فاحكم عليها
بالعلم في كل حركة وارهبها بالخوف عند كل خطرة واسجنها
في قبضة الله تعالى اينما كنت واشك عجزك الى الله كلما غفلت
فهي التي لم تقدروا عليها قد احاط الله بها فان سخرت لك في
قبضة ما فجدير ان تذكروا نعمة الله عليكم وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وكذلك قوله رضي الله عنه
انما هما كرامتان جامعتان محيطتان في الدنيا كرامة الايمان
بمزيد الايقان وشهود العيان وكرامة العمل بالاقتداء والمتابعة
ومجانبة الدعاوى الخادعة فمن اعطيهما وجعل يشتاق الى
غيرهما فهو عبد مفتر كذاب او ذو خطأ في العلم والعمل
بالصواب كمن اكرم بشهود الملك والخدمة على عين الرضا
فجعل يشتاق الى سياسة الدواب وكل كرامة لا يصحبها الرضى

من الله وعن الله والمحبة لله ومن الله فصاحبها مستدرج
مغرور او ناقص او هالك مثبور الى غير ذلك من جلائل
منزلاته * وانظر الى قول سيدى ابى العباس المرسى الشوق
على قسمين شوق على الغيبة لا يسكن الا بلقاء الحبيب
وهو شوق النفوس وشوق الارواح الى الحضور والمعاينة
واما الامام الاستاذ الشيخ الاجل الكبير محيى طريقتهم
ومظهر كلمتهم وناشر اعلامهم وباسط كلامهم شيخنا وامامنا
واستاذنا تاج الدين ابو الفضل احمد بن عطاء الله رضى الله عنه
وارضاه وجعل الجنة مأواه وبلغه ما كان يتمناه من مطلبه
وسؤله وجمع شمله فى دار كرامته بمحمد رسوله صلى الله عليه وسلم
فهو فى ذلك العجب العجاب والامر الذى يشهد بتحقيقه
وتصحيحه قلوب اولى الالباب فتجد الميعاد الواحد امرا
باهرا ودليلا ظاهرا وله نتائج وفوائد وانوار وزوائد
ظهر ذلك فى البلاد وانتشر فى العباد يجمع فى الميعاد الواحد
بين المواعظ والحكم والحقائق فى طريق الابرار ودلالة
بالعلم والنور وتربية بالاقوال والاحوال وشاهد
ذلك شتات القلوب الصادقة القابلة
لذلك السالمة من الهوى الصاد عن طريق الهدى والامر
الآخر ما يظهر من الانوار الباطنة والاحوال الظاهرة
من الفتح والنور والتوبة والمعرفة فكم من تائب تاب تغيرت
احواله السيئة فاصلح واناب وكم من غافل تيقظ وجاهل تبصر

وكم من قلب قاس مظلم لان وتنور فبهذين الامرين يلوح
شئ من فضائل هذه الطائفة وخصوصها دون سائر
الطوائف وان كان طريق القوم يعز كشف ازها الالمن
اطلع على شئ من سرها لانها مبنية على المواجيد والاذواق
ولا يطلع على حقيقتها بالالسنة والاوراق بل هو امر
خاص لنوع خاص كما قيل

يعرفه الباحث من جنسه • وسائر الناس له منكر

واما جلالة مقدار هذا السيد الكبير سيدى الشيخ
ابى الحسن خصوصا فهو امر قد ظهر وانتشر • وشاع فى البدو
والحضر • وهو مقدم هذه الطريقة واستاذ هذه الطائفة
ورأس طريقتهم وحامل لواء جيشهم وعلى يديه بسقت
اغصانها واينعت ثمار ازهارها وهتفت حمائمها على غصونها
بغرائب الحكم وانشق فجر هدايتها وانهزم جيش ظلام غباوتها
نشر رضى الله انوار اشياخه المتقدمين وأسس مهد الاتباع
المتأخرين اجتمع على اثبات ولايته وعظيم خصوصيته
من كان فى زمانه من الاولياء العارفين واعترف بعلو
منزلته من عاصره من كبار علماء الدين اما الاولياء
العارفون فقد ذكره الشيخ الصفى ابن ابى منصور فى
رسالته واثنى عليه الثناء الجميل على حسب معرفته به •
وذكره ابن القسطلانى فى مشيخته وذكره الشيخ ابن النعمان
وشهد له بالقطبية وقد ذكر شيخنا الامام تاج الدين احمد بن عطاء الله

فى كتابه لطائف المنن فى فضائل الشيخ ابى العباس وشيخه
ابى الحسن رضى الله عنهم من ذلك جملة شافية مقنعة تنشر
بمطالعتها الصدور ويزداد المحب بسماعها نورا على نور
ومنشأه بالغرب ومبدأ ظهوره بشاذلة قرية بالغرب
من مدينة تونس له السياحات الكثيرة ولم يدخل فى
طريق الله عز وجل حتى كان يعد للمناظرة وكان متضلعا
بالعلوم الظاهرة وجامعا لفنونها من نحو وتفسير وحديث
واصول وفقه وادب ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير
والفضل الغزير * اخبرت من جهة ثقات عن الشيخ تقى الدين
محمد بن على القشيرى انه قال ما رأيت اعرف بالله تعالى من
الشيخ الشاذلى * واخبرنا الاستاذ ابو الفضل بن عطاء الله
قال اخبرنى الشيخ مكين الدين الاسمر قال حضرت المنصورة
فى خيمة فيها الشيخ الامام الهمام مفتى الانام ابو محمد
عز الدين بن عبد السلام والشيخ مجد الدين الاخميمى
والشيخ ابو الحسن الشاذلى رضى الله عن جميعهم ورسالة
القشيرى تقرأ عليهم وهم يتكلمون عليها والشيخ ابو الحسن
صامت الى ان فرغ كلامهم قالوا يا سيدنا نريد ان نسمع
منك فسكت ساعة ثم تكلم بالاسرار العجيبة والعلوم
الجليلة فقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقد خرج فى
صدر الخيمة اسمعوا هذا الكلام القريب العهد من الله عز وجل
وقال الشيخ ابو العباس كنت مع الشيخ ابى الحسن بالقيروان فى شهر رمضان

فى ليلة جمعة ليلة سبعة وعشرين وقد ذهبنا الى الجامع
فلما دخل واحرم رأيت الاولياء يتساقطون عليه تساقط
الذباب على العسل فلما اصبحنا وخرجنا من الجامع قال
الشيخ ما كانت البارحة الا ليلة عظيمة وكانت ليلة القدر
ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لى يا على طهر
ثيابك من الدنس * تحظ بمدد الله فى كل نفس * فقلت يا رسول الله
وما ثيابى قال اعلم ان الله تعالى قد خلع عليك خمس خلع
خلعة المحبة وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة
الايمان وخلعة الاسلام فمن احب الله تعالى هان عليه كل شئ
ومن عرف الله صغر لديه كل شئ ومن وحد الله لم يشرك به
شيئا ومن آمن بالله امن من كل شئ ومن اسلم لله قلما
يعصيه وان عصاه اعتذر اليه ومن اعتذر اليه قبل
عذره قال ففهمت حينئذ معنى قوله تعالى وثيابك فطهر *
وقال الشيخ ابو العباس رضى الله عنه جلت فى ملكوت الله تعالى
فرايت الشيخ ابا مدين متعلقا بساق العرش وهو رجل
اشقر ازرق العينين فقلت له ما علومك وما مقامك
فقال اما علومى فاحد وسبعون علما واما مقامى فرابع
الخلفاء ورأس السبعة الابدال فقلت وما تقول فى شيخى
ابى الحسن الشاذلى فقال زاد على باربعين علما وهو البحر
الذى لا يحاط بعلمه وقال ابن عطاء الله قيل للشيخ ابى الحسن
من هو شيخك فقال كنت انتسب الى الشيخ عبد السلام بن مشيش

واما الآن لا انتسب الى احد بل اعوم فى عشرة ابحر خمسة ابحر من الآدميين النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلى وخمسة ابحر من الروحانيين جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح فانظر رحمك الله الى ما تشير اليه هذه المنزلة من العلم الغزير والعطاء الكبير اهـ كلام ابن باخلا فى اللطيفة المرضية فى شرح دعاء الشاذلية قلت ومن اراد ان يرى العجائب فى شرح هذا الدعاء وهو حزب البحر فليراجع هذا الكتاب ومن اراد الاطلاع على العجائب من كرامات الشاذلى واحواله واقواله واحزابه واذكاره فليراجع درة الاسرار وتحفة الابرار للاستاذ محمد بن ابى القاسم الحميرى عرف بابن الصباغ وبكتاب لطائف المنن فى مناقب الشيخ ابى العباس وشيخه ابى الحسن للشيخ تاج الدين بن عطاء الله وبالله التوفيق

*(المقصد الاول)* يشتمل على ثلاثة فصول *(الفصل الاول)* فى الاحزاب والادعية التى تحقق انها للشيخ من غير خلاف بتقديم الاشهر منها فما دونه شهرة الى آخرها فاشهرها الحزب العظيم المسمى بحزب البحر ودعاء الشاذلية وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا على يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربى وعلمك حسبى فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبى تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسألك العصمة فى الحركات والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام

السَّاتِرَةِ للقلوبِ عن مُطالعةِ الغيوبِ فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحرٍ هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخر لنا كل شئ يا من بيده ملكوت كل شئ * كهيعص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحاً طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير * اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحباً في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون * يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم

لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون * شاهت الوجوه ثلاثا وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ثلاثا طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا * فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاثا ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدرون علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين * ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثلاثا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين آمين *

*(الحزب الكبير ويقال له حزب البر ويقال الورد الكامل نفع الله به آمين)*

بسم الله الرحمن الرحيم *

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة

آمن

انه من عمل منكم سوءًا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء
وهو بكل شىء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء
وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير *
الٓر كهيعص حمٓ عسٓق ربنا احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض
والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى * الله لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى ثلاثًا * اللهم انك تعلم انى بالجهالة معروف
وانت بالعلم موصوف وقد وسعت كل شىء من جهالتى بعلمك فسع
ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لى انك على كل شىء قدير *
يا الله يا مالك يا وهاب هب لنا من نعمائك ما علمت لنا فيه رضاك
واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن فى جميع عطاياك وقدسنا بها
عن كل وصف يوجب نقصا مما استأثرت به فى علمك عمن سواك *
* يا الله يا عظيم يا على يا كبير نسئلك الفقر مما سواك والغنى
بك حتى لا نشهد الا اياك والطف بنا فيهما لطفا علمته يصلح لمن
والاك واكسنا جلابيب العصمة فى الانفاس واللحظات واجعلنا
عبيدا لك فى جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين
فى المحيا والممات * اللهم انت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم
فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد اوجبت كون
ما اردته فينا ومنا ولا نسئلك دفع ما تريد ولكن نسئلك التأييد بروح من عندك

فيما تريد كما ايدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصديقين من خلقك إنك على كل شئ قدير * اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فهنيئاً لمن عرفك فرضي بقضائك والويل لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل لمن اقر بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك اللهم إن القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع دونك فنسألك بدله ذلاً تصحبه لطائف رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقداً تصحبه انوار محبتك فانه قد ظهرت السعادة على من احببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهب لنا من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الاشقياء * اللهم انا قد عجزنا عن دفع الضر عن انفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم وقد امرتنا ونهيتنا والمدح والذم الزمتنا فاخو الصلاح من اصلحته واخو الفساد من اضللته والسعيد حقاً من اغنيته عن السؤال منك والشقي حقاً من آخرمته مع كثرة السؤال لك فاغننا بفضلك عن سؤالنا منك ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك واغفر لنا إنك على كل شئ قدير * يا شديد البطش يا جبار يا قهار يا حكيم نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة ما ابدعت ونعوذ بك من كيد النفوس فيما قدرت واردت ونعوذ بك

من شر الحساد على ما أنعمت وَنسئلك عز الدنيا والاخرة
كما سألكه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عز الدنيا
بالايمان والمعرفة وعز الاخرة باللقاء والمشاهدة إنك
سميع قريب مجيب * اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل
نفس ولحظة ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل
الارض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان اقدم إليك
بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الآية *
اقسمت عليك ببسط يديك وكرم وجهك ونور عينيك
وكمال أعينك أن تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك
وتعلقت به قدرتك وأحاط به علمك واكفنا شر ما هو
ضد لذلك واكمل ديننا وأتمم علينا نعمتك وهب لنا حكمة
الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة والموتة الحسنة وتول
قبض أرواحنا بيدك وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ
وما قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك
انك على كل شئ قدير * يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم يا كريم
يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود حل بيننا وبين فتنة الدنيا
والنساء والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق
واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا تبعاتنا واكشف عنا السوء
ونجنا من الغم واجعل لنا منه مخرجا إنك على كل شئ قدير *
يا الله يا الله يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد
السموات والارض تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط لنا

٣ سه
وجرى به
علمك ٥

من الرزق ما توصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمتك ومن حلمك ما يسعنا به عفوك واختم لنا بالسعادة التى ختمت بها لاوليائك واجعل خير ايامنا واسعدها يوم لقائك وزحزحنا فى الدنيا عن نار الشهوة وادخلنا بفضلك فى ميادين الرحمة واكسنا من نورك جلابيب العصمة واجعل لنا ظهيرًا من عقولنا ومهيمنًا من ارواحنا ومسخرًا من انفسنا كى نسبحك كثيرًا ونذكرك كثيرًا انك كنت بنا بصيرًا * وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة وافتح اسماعنا وابصارنا واذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا عصيناك باتم ما ترحمنا به اذا اطعناك * واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر والطف بنا لطفًا يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا عنك فانك بكل شئ عليم * اللهم انا نسئلك لسانًا رطبًا بذكرك وقلبًا منعمًا بشكرك وبدنًا بدنًا هينًا لينًا لطاعتك واعطنا مع ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما اخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم حسبما علمته بعلمك واغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى لاوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على كل شئ قدير اللهم انا نسئلك ايمانًا دائمًا ونسئلك قلبًا خاشعًا ونسئلك علمًا نافعًا ونسئلك يقينًا صادقًا ونسئلك دينًا قيمًا ونسئلك العافية من كل بلية ونسئلك تمام العافية ونسئلك دوام العافية ونسئلك الشكر على العافية ونسئلك الغنى عن الناس ربنا

اللهم انا نسئلك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة
الجامعة والخلة الصافية والمعرفة الواسعة والانوار الساطعة
والشفاعة القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية وفك
وثاقنا من المعصية ورهاننا من النقمة بمواهب المنة * اللهم
انا نسئلك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها
وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها
ومن التفكر في طرائقها وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها
واستبدلها بالكراهة لها والطعم لما هو بضدها وافض علينا
من بحر كرمك وعفوك[2] حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها
واجعلنا عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها وارأف بنا
رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها وارحنا من هموم الدنيا
وغمومها بالروح والريحان الى الجنة ونعيمها * اللهم انا نسئلك
توبة سابقة منك الينا لتكون توبتنا تابعة اليك منا *
وهب لنا التلقي منك كتلقي آدم منك الكلمات ليكون قدوة
لولده في التوبة والاعمال الصالحات وباعد بيننا وبين العناد
والاصرار والشبه بابليس رأس الغواة واجعل سيئاتنا سيئات
من احببت ولا تجعل حسناتنا حسنات من ابغضت فالاحسان
لا ينفع مع البغض منك والاساءة لا تضر مع الحب فيك
وقد ابهمت الامر علينا لنرجو ونخاف فآمن خوفنا ولا تخيب
رجاءنا واعطنا سؤلنا فقد اعطيتنا الايمان من قبل ان نسئلك
وكتبت وحببت وزينت وكرهت واطلقت الالسن بما به ترجمت

[2] المحفوظ وجودك كما في نسخ المتن المتداولة

فنعم الرب انت فلك الحمد على ما انعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا
بالسلب بعد العطا ولا بكفران النعم وحرمان الرضا * اللهم
رضنا بقضائك وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن
الشهوات الموجبات للنقص والبعد عنك وهب لنا حقيقة
الايمان بك حتى لا نخاف غيرك ولا نرجو غيرك ولا نحب غيرك
ولا نعبد شيئا سواك واوزعنا شكر نعمائك وغطنا برداء
عافيتك وانصرنا باليقين والتوكل عليك واسفر وجوهنا
بنور صفاتك واضحكنا وبشرنا يوم القيمة بين اوليائك
واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى اهلينا واولادنا ومن معنا
برحمتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك *
يا نعم المجيب ثلاثا يا من هو هو هو فى علوه قريب يا ذا الجلال
والاكرام يا محيطا بالليالى والايام اشكو اليك من غم الحجاز
وسوء الحساب وشدة العذاب وان ذلك لواقع ما له من دافع
ان لم ترحمنى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ثلاثا
ولقد شكا اليك يعقوب فخلصته من حزنه ورددت عليه ما
ذهب من بصره وجمعت بينه وبين ولده ولقد ناداك نوح
من قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت
ما به من ضره ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك
زكريا فوهبت له ولدا من صلبه بعد يأس اهله وكبر سنه ولقد
علمت ما نزل بابرهيم فانجيته من نار عدوه وانجيت لوطا واهله
من العذاب النازل بقومه فها انا عبدك ان تعذبنى بجميع

مَا علمتَ مِنْ عذابِكَ فأنا حقيقٌ به وإنْ ترحمني كما رحمتهم مع
عِظَمِ إجرامي فأنتَ أولى بذلكَ وأحقُّ مَنْ أكرمَ به فليسَ كرمك
مخصوصًا بمَنْ أطاعكَ وأقبلَ عليكَ بل هو مبذولٌ بالسبق
لمَنْ عصاكَ وأعرضَ عنكَ وليسَ من الكرمِ أنْ لا تحسِنَ إلا لِمَنْ
أحسنَ إليكَ وأنتَ المفضالُ الغني بل مِنَ الكرمِ أنْ تحسِنَ
إلى مَنْ أساءَ إليكَ وأنتَ الرحيمُ العلي كيفَ وقد أمرتنا أنْ
نحسِنَ إلى مَنْ أساءَ إلينا فأنتَ أولى بذلكَ منا ربنا ظلمنا أنفسنا
وإنْ لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن مِنَ الخاسرينَ ثلاثًا * يا الله يا الله يا الله
يا رحمن يا رحيم يا حيُّ يا قيومُ يا مَنْ هو هو هو يا هو إنْ لم تكنْ
لرحمتكَ أهلًا أنْ ننالها فرحمتُكَ أهلٌ أنْ تنالنا يا رباه يا مولاه
يا مُغيثَ مَنْ عصاهُ أغثنا ثلاثًا يا ربُّ يا كريمُ وارحمنا يا ربُّ يا رحيم
* يا مَنْ وسعَ كرسيُّهُ السمواتِ والارضَ ولا يؤدهُ حفظهما وهو العلي
العظيم ثلاثًا * اسئلكَ الايمانَ بحفظِكَ إيمانًا يسكنُ به قلبي
مِنْ همِّ الرزقِ وخوفِ الخلقِ وأقربْ مني قربًا تمحق به عني كل حجاب
محقتَه عن ابرهيمَ خليلِكَ فلم يحتج لجبريلَ رسولِكَ ولا لسؤاله
منكَ وحجبتَه بذلك عن نارِ عدوِّه وكيفَ لا يحجبُ عن مضرة
الأعداءِ مَنْ غيبته عن منفعةِ الاحباءِ كلا وإني اسئلكَ
أنْ تغيبني بقربِكَ مني حتى لا أرى ولا أسمعَ ولا أجدَ ولا أحسّ
بقربِ شيءٍ ولا ببعدِه عني إنكَ على كل شيءٍ قديرٌ أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعونَ فتعالى الله الملكُ الحقُّ لا اله إلا هو
ربُّ العرشِ الكريمِ إلى آخرها هو الحيُّ لا اله إلا هو فادعوه مخلصين

له الدين الحمد لله رب العالمين ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## *(وهذا حزب الآيات)*

رواه صاحب درة الاسرار مع الحزب المتقدم مقدما حزب الآيات ولم يفصل بينهما وسمي مجموعهما الحزب الكبير العظيم والحجاب الشريف الكريم وفي غالب النسخ ان الحزب انما اوله واذا جاءك كما تقدم مجردا عن الآيات وكذلك رواه الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن وقد قيل ان الشيخ رضي الله عنه كان يقرأه مجردا تارة عن الآيات وتارة مع هذه الآيات فاختلفت لذلك الروايات * وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول لا اله الا الله محمد رسول الله * ولولا رحمة الله الرحمن الرحيم لما قلتها فنزكنا بها من الفتن والدنس والرجس والنجس ومن الذنب والعيب ومن سقوط الخشية في الغيب ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير * رب الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون حسبنا الله ونعم الوكيل *

نسئلك نعمةً منك وفضلاً ورضواناً وسلامةً من كل سوءٍ في
الدنيا والآخرة وما بينهما فانك ذو فضل عظيم حسبي الله
امنتُ بالله رضيت بالله توكلتُ على الله ما شاءَ الله لا قوة الا بالله
ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكنّ
اكثر الناس لا يعلمون ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بانّ لهم الجنة الى قوله تعالى وبشر المؤمنين قد افلح المؤمنون الى قوله
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الى قوله تعالى واجراً عظيماً ان الانسان
خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً الى قوله
في جنات مكرمون * اللّهم انّا نسئلك الخوف وغلبة الشّوق
وثبات العلم ودوام الفكر ونسئلك سرّ الاسرار المانع من
الاصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب او العيب قرار واجتبنا
واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان رسولك
وابتليت بهنّ ابرهيم خليلك فاتمهنّ قال اني جاعلك للناس
اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين فاجعلنا
من المحسنين من ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل ائمة المتقين
بسم الله الرحمن الرحيم والله بصير بالعباد الذين يقولون ربّنا
انّنا امنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النّار الى قوله ان الدين
عند الله الاسلام ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الالباب الى قوله انك لا تخلف الميعاد ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى قوله فانصرنا على القوم الكافرين
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير * بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاثا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ثلاثا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم الى قوله الحمد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة الى قوله وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء الى قوله وهو العزيز الحكيم

ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شئ الى قوله بل اكثرهم لا يعلمون
وقالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء الى آخرها هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين
وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون الى قوله وكذلك تخرجون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(الحزب المشهور المعروف بالبركات وبه فتح على الشيخ رضى الله عنه
ويسمى بحزب الانوار ايضاً على ما رواه صاحب درة الاسرار وهو)

بسم الله الرحمن الرحيم * اللهم انا نسئلك ايماناً لا ضد له
ونسئلك توحيداً لا يقابله شرك وطاعة لا يقابلها معصية
ونسئلك محبة لا لشئ ولا على شئ وخوفاً لا من شئ ولا على
شئ ونسئلك تنزيهاً لا من نقص ولا من دنس بعد التنزيه
من النقائص والادناس ونسئلك يقيناً لا يقابله شك
ونسئلك تقديساً ليس وراءه تقديس وكمالاً ليس وراءه
كمال وعلماً ليس فوقه علم ونسئلك الاحاطة بالاسرار وكتمانها
عن الاغيار رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنبى وهب لى تقواك
واجعل لى من كل ذنب وهم وغم وضيق وسهو وشهوة ورغبة
ورهبة وخطرة وفكرة وارادة وفعلة وغفلة ومن كل
قضاء وامر مخرجاً احاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك
على جميع المقدورات وجلت ارادتك ان يوافقها او يخالفها شئ

من الكائنات حسبي الله وانا بري مما سوى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو
نور عرش الله لا اله الا الله نور لوح الله لا اله الا الله نور قلم الله *
لا اله الا الله نور رسول الله لا اله الا الله نور سر رسول الله
لا اله الا الله نور ستر ذات رسول الله لا اله الا الله آدم خليفة الله
لا اله الا الله نوح رسول الله لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله
الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله
محمد حبيب الله لا اله الا الله الانبياء خاصة الله لا اله الا الله
الاولياء انصار الله لا اله الا الله الرب الملك الله لا اله الا الله
النور الحق المبين لا اله الا الله اللطيف الرزاق القوي العزيز
ذو القوة المتين لا اله الا الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار
رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفار لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العظيم سبحان
رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين *
بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حسبي الله امنت بالله اتوب اليك بك عنك اليك ولولا انت
ما تبت اليك فامح من قلبي محبة غيرك واحفظ جوارحي من مخالفة
امرك وتالله لئن لم ترعني بعينك وتحفظني بقدرتك لاهلكن
نفسي ولاهلكن امة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك الا على
عبدك اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

بل انت اجل من ان يثنى عليك وانما هى اعراض تدل على كرمك وقد
منحتها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على اقدارنا لا على
قدرك فهل جزاء الاحسان الا الاحسان منك يامن به ومنه
واليه كل شئ أسئلك بحرمة الاستاذ بل بحرمة النبى الهادى
وبحرمة الاثنين والاربعة وبحرمة السبعين والثمانية
وبحرمة اسرارها منك الى محمد رسولك وبحرمة سيدة آى القرآن
من كلامك وبحرمة السبع المثانى والقرآن العظيم من بين
كتبك وبحرمة الاسم الاعظم الذى هو هو لا يضر مع اسمه شئ
فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم وبحرمة قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اكفنى كل غفلة
وشهوة ومعصية مما تقدم او تأخر واكفنى كل طالب يطلبنى
بالحق او بغير الحق فى الدنيا والآخرة فان لك الحجة البالغة
وانت على كل شئ قدير واكفنى هم الرزق وخوف الخلق واسلك
بى سبيل الصدق وانصرنى بالحق واكفنا كل عذاب من فوقنا
او من تحت ارجلنا او يلبسنا شيعا او يذيق بعضنا بأس بعض
واكفنا كل هم وكل هول دون الجنة واكفنا شر ما تعلق به علمك
مما كان او يكون انك على كل شئ قدير * سبحان الملك الخلاق
سبحان الخلاق الرزاق سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة
فتعالى عما يشركون سبحان ذى القوة والجبروت سبحان ذى الملك
والملكوت سبحان من يحيى الموتى سبحان من يحيى ويميت سبحان الحى
الذى لا يموت سبحان الملك القادر سبحان العظيم القاهر

وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون اعوذ بالله من
سوء القضاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بالله ربي وربكم
ورب كل شيء من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب يا من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك
والتوكل عليك حتى لا اخاف غيرك ولا اعبد شيئا سواك
يا خالق السبع السموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
اشهد انك على كل شيء قدير وانك قد احطت بكل شيء علما *
اسئلك بهذا الامر الذي هو اصل الموجودات والمبدا والمنتهى
واليه غاية الغايات ان تسخر لي هذا البحر بحر الدنيا وما فيه
ومن فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال
والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان
وسخر لي كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل ريح وسخر لي كل شيطان
من الجن والانس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء يا من بيده ملكوت
كل شيء وايدني بالنصر المبين واحمل امري باليقين انك على
كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ❁

## (وهذا حزب النور)

رواه سيدي تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن
مسمى بهذا الاسم وهو متفق مع حزب الفتح المتقدم لفظا وترتيبا
لا بتغاير الا في اوائلهما واواخرهما كما ستراه

فاما ان يكونا واحدا روى عن الشيخ بروايتين او جعلا حزبين
لان الشيخ قرأه على هذين الوجهين فلينظر فى ذلك وهو هذا
كما فى لطائف المنن للشيخ تاج الدين بن عطاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبى بنورك وعلمنى من علمك
وفهمنى عنك واسمعنى منك وبصرنى بك واحيينى روح منك
واقمنى لشهودك وعرفنى الطريق اليك وهونها على بفضلك
والبسنى لباس التقوى وبك انك على كل شئ قدير واذكرنى
وذكرنى وتب على واغفر لى مغفرة انسى بها كل شئ سواك *
وهب لى تقواك واجعلنى ممن يحبك ويخشاك * واجعل لى من
من كل هم * من هنا متفق كله مع الحزب المتقدم الى قوله وايدنى
بالنصر المبين صدق الله وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم
الاحزاب وحده * طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى * الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى *
اسئلك بهذا الاسم العظيم الذى حفظت به اولياءك الكرام
انك انت الملك العلام ان تجعلنى بالاسوة الحسنة التى كانت
فى ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده
جل ان يوحد بشئ او يعقد بشئ انه لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم *

وهذا

## (وهذا حزب من احزاب الشيخ)

رواه ابن عطاء الله فى لطائف المنن حزباً مجموعاً من
غير تسمية له واتى به الشيخ ابن الصباغ فى درة الاسرار
اذكاراً متفرقة من غير جمع كما سيأتى ذلك فى اذكاره وهو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم * بسم الله الرحمن الرحيم *
الفاتحة الى آخرها * آية الكرسى الى آخرها * آمن الرسول الى آخرها
اول آل عمران الى قوله لا اله الا هو العزيز الحكيم * قل اللهم مالك
الملك الى قوله تعالى وترزق من تشاء بغير حساب * الذى خلقنى
فهو يهدين الى قوله وبرزت الجحيم للغاوين * سبح لله ما فى السموات
والارض وهو العزيز الحكيم الى قوله وهو عليم بذات الصدور
هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخرها والضحى الى آخرها
الم نشرح الى آخرها ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين قد افلح المؤمنون الى قوله
هم فيها خالدون * ان المسلمين والمسلمات الى قوله واجرا عظيما
ان الانسان خلق هلوعاً الى قوله مكرمون * اللهم انا نسئلك صحبة
الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الذكر ونسئلك سر
الاسرار المانع من الاصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب والعيب
قرار واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها
على لسان رسولك وابتليت بهن ابرهيم خليلك فاتمهن قال
انى جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى
الظالمين فاجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم ونوح

واسلك بنا سبيل ائمة المتقين * بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله
توكلت على الله لا قوة الا بالله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رب اغفر لي وللمؤمنين
والمؤمنات ونقرأ الفاتحة ايضا وقل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى * رب انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا فاغفر لى وتب على
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين * يا الله يا على يا عظيم
يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم
يا ارحم الراحمين يا رحمن يا رحيم يا من هو هو هو يا هو يا اول يا آخر
يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام * اللهم
صلنى باسمك العظيم الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى
السماء وهو السميع العليم وهب لى منه سرا لا تضر معه الذنوب شيئا
واجعل لى منه وجها تقضى به الحوائج للقلب والعقل والروح
والسر والنفس والبدن ووجها ترفع به الحوائج من القلب والعقل
والروح والسر والنفس والبدن وادرج اسمائى تحت اسمائك
وصفاتى تحت صفاتك وافعالى تحت افعالك درج السلامة
واسقاط الملامة وتنزل الكرامة وظهور الامانة وكمل فى
ما ابتليت به ائمة الهدى من كلماتك واغننى حتى تغنى بى
واحينى حتى تحيى بى ما شئت ومن شئت من عبادك
واجعلنى خزانة الاربعين ومن خاصة المتقين فانه لا
ينال عهدك الظالمين * طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان * وتقرأ الفاتحة مرة وقل هو الله احد ثلاثا اهـ

## * (حزب الطمس) *

وسيأتي اول هذا الحزب في الاذكار المروية عن ابن الصباغ

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله السميع القريب المجيب تجيب دعوة الداعي اذا دعاك وتجيب المضطر وتكشف السوء وتختار من تشاء في الارض خليفة ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تجعلني بدعائك رب شقيا طه يس ق ن ص طس حم كهيعص مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان طسم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين * اقسمت عليك بحاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة * ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما * اللهم انت الله لا اله الا انت لا تأخذك سنة ولا نوم لك ما في السموات وما في الارض وانا عبدك مما في السموات وما في الارض ولا يشفع احد عندك الا باذنك فاشفعني ولا تردني لغيرك

وسع كرسيك السموات والارض ولا يؤده حفظهما وانت العلي العظيم فاحفظني من بين يدى ومن خلفي ومن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي ونور قلبي بنور علمك وعظمتك وعزتك انك انت الله العلي العظيم هاسين ميم ذين قام لام يس والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق * ما نورك ببعيد وان رحمتك قريب من المحسنين اسئلك بمجموعها وحقائقها واسرارها وما بطن من اورك فيها عزا لا ذل معه وغنى لا فقر معه وانسا لا كدر فيه وامنا لا خوف فيه * واسعدنا باجابة التوحيد في طاعتك حيث ما كنا يوم الميثاق الاول في قبضتك واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضى ولا المجئ الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون طس شاهت الوجوه ثلاثا وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاثا * بفضل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على نبيك الجامع

الدال عليك محمد المصطفى خير البرية عليه أفضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم *

## *(حزب الحمد)*

ويسمى حزب البر أيضاً وهو ورد بعد العشاء * قال صاحب درة الاسرار انه من احزاب الشيخ أبي الحسن رواه عنه الشيخ ابو العباس المرسي قال وحدثني به الشيخ الصالح ابو عزيز مسعود الكردي عام خمسة عشر وسبعمائة وقال الشيخ تاج الدين انه لسيدي ابي العباس وبعضه من كلام الشيخ ابي الحسن وهو بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد * قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد * قل أعوذ برب الناس الى آخرها * الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون * كل ذلك بالبسملة والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم آية الكرسي الى آخرها لله ما في السموات وما في الأرض الى آخر السورة ثم تقرأ الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان يا أيها المدثر قم فانذر الى قوله ولربك فاصبر اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم الرحمن علم القرآن خلق الانسان الى قوله ولا تخسروا الميزان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سبحان ربى العظيم ثلاثا سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى قوله وهو عليم بذات الصدور هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة * اللهم يا من هو كذلك وعلى ما وصفه به عباده المخلصون من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والعلماء الموفقين والاولياء المقربين من اهل سمواته وارضه وسائر الخلق اجمعين اسئلك بها وبالآيات والاسماء كلها وبالعظيم منها وبالام والسيدة بخواتم سورة البقرة وبالمبادى والخواتيم وبآمين على الموافقة وبراء الرحمة وحاء الحمد وميم الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه الى آخر السورة أحون قاف ادم حم هاء امين كهيعص اغفر لى وارحمنى برحمتك التى رحمت بها انبياءك ورسلك ولا تجعلنى بدعائك رب شقيا وانى خفت واخاف ان اخاف ثم لا اهتدى اليك سبيلا فاهدنى اليك وآمنى بك من كل خوف ومخوف فى الدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير * اللهم يا بديع السموات والارض يا قيوم الدارين يا قيوما بكل شئ يا حى يا قيوم يا الهنا واله كل شئ لا اله الا انت كن لنا وليا ونصيرا وامنا بك من كل شئ حتى لا نخاف الا انت واجعلنا فى جوارك واحجبنا بالذى حجبت به اولياءك فترى ولا يراك احد من خلقك واصبب علينا من الخير اكمله واجمله واصرف عنا من الشر اكبره واصغره طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

اللهم انا نسئلك الخوف منك والرجاء فيك والمحبة لك والشوق اليك والانس بك والرضا عنك والطاعة لامرك على بساط مشاهدتك ناظرين منك اليك وناطقين بك عنك لا اله الا انت سبحانك ربنا ظلمنا انفسنا وقد تبنا اليك قولا وعقدا فتب علينا جودا وعطفا واستعملنا بعمل ترضاه واصلح لنا فى ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين يا غفور يا ودود يا بر يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا وقربنا بودك وصلنا بتوحيدك وارحمنا بطاعتك ولا تعاقبنا بالفترة ولا بالوقفة مع شئ دونك واحملنا على سبيل القصد واعصمنا من جائرها انك على كل شئ قدير * اللهم جامع الناس ليوم لاريب فيه اجمع بيننا وبين الصدق والنية والاخلاص والارادة والخشوع والهيبة والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم والمعرفة والعصمة والنشاط والفصاحة والحفظ والقوة والبيان والفهم فى القرآن وخصنا منك بالمحبة والاصطفاء والتخصيص والتولية وكن لنا سميعا وبصيرا ولسانا وقلبا وعقلا ويدا ومؤيدا وآتنا العلم اللدنى والعمل الصالح والرزق الهنى الذى لا حجاب به فى الدنيا ولا سؤال ولا عقاب عليه فى الآخرة على بساط التوحيد والشرع سالمين من الهوى والشهوة والطبع وادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك نصيرا يا على يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حى يا قيوم يا رحمن يا رحيم

يا من هو هو يا هو أسئلك بعظمتك التي ملأت أركان
عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك
التي وسعت كل شئ وبعلمك المحيط بكل شئ وبإرادتك
التي لا ينازعها شئ وبسمعك وبصرك القريبين من كل شئ
يا من هو أقرب الي من كل شئ قل حيائي وعظم افترائي
وبعد منائي واقترب أجلي وانت البصير بمحبتي وحيرتي
وشهوتي وسوءتي تعلم ضلالتي وعمايتي وفاقتي وما قبح
من صفاتي آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبسيدنا محمد
رسولك فمن ذا الذي يرحمني غيرك ومن ذا الذي يسعدني
سواك فارحمني وأرني سبيل الرشد واهدني اليه سبيلا
وأرني سبيل الغي وجنبني اياه سبيلا وأصحبني منك الحق
والنور والحكم والعقل والبيان واحرسني بنورك يا الله
يا نور يا حق يا مبين يا فتاح افتح قلبي بنورك وعلمني
من علمك وفهمني عنك واسمعني منك وبصرني بك
وقدرني بنور قدرتك وأحيني بنور حياتك واجعل
مشيئتي مشيئتك انك على كل شئ قدير * اني أصبحت
أريد الخير وأكره الشر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاهدني بنورك
لنورك فيما يرد على منك وفيما يصدر مني اليك وفيما يجري
بيني وبين خلقك وضيق على بقربك واحجبني بحجب عزتك
وعز حجبك وكن انت حجابي حتى لا يقع شئ مني الا عليك

وسخر لى امر هذا الرزق واعصمنى من الخلق والحرص والتعب فى طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهم والنفس به ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبر فى تحصيله ومن الشح والبخل بعد حصوله وما يعرض فى النفس من ذلك وتخلفه بقدرتك على علمك وارادتك ومن ضرورات الحاجات الى خلقك واجعله اللهم سببا لاقامة العبودية ومشاهدة احكام الربوبية وهب لنا حفنة من حفناتك ونورا من انوارك وذكرا من اذكارك وسرا من اسرارك وطاعة من طاعات انبيائك وصحبة ملائكتك وتول امرى بذاتك ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ولا اقل من ذلك واجعلنى حسنة من حسناتك ورحمة من عبادك تهدى بها من تشاء الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور * اللهم اهدنى لنورك بقدرتك واعطنى من فضلك وامنعنى من كل عدو ومن كل شئ يشغلنى عنك وهب لى لسانا لا يفتر عن ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك وروحا يكرم بالنظر الى وجهك وسرا ممتعا بحقائق قربك وعقلا خامدا لجلال عظمتك وزين ما ظهر وما بطن منى بانواع طاعتك يا الله يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم * اللهم كما خلقتنى فاهدنى وكما امتنى فاحينى وكما اطعمتهم فاطعمنى واسقنى ومرضى لا يخفى عليك فاشفنى وقد احاطت بى خطيئتى فاغفر لى وهب لى علما يوافق علمك وحكما يصادف حكمك واجعل لى لسان صدق

بين عبادك واجعلني من ورثة جنتك ونجني من النار بعفوك
وادخلني الجنة حالا وما لا برحمتك وارني وجه نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم وارفع الحجاب فيما بيني وبينك واجعل مقامي
دائما بين يديك وناظرا منك اليك واسقط البين عني
حتى لا يكون بين بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الامر
كشفا لا اطلب بعده لغيرك مع المزيد المضمون بكريم وعدك
انك على كل شئ قدير * يا الله يا عزيز يا حكيم انت الذي ايدت
من شئت بما شئت كيف شئت على ما شئت فايدنا بنصرك
لخدمة اوليائك ووسع صدورنا بمعرفتك عند ملاقاة
اعدائك واجلب لنا من رضيت عنه حتى يخضع له ويذل
كما جلبته لمحمد رسولك واصرف عنا كيد من سخطت عليه
كما صرفته عن ابرهيم خليلك وآتنا اجرنا في الدنيا بالعافية
من اسباب النار ومن ظلم كل جائر جبار وسلامة قلوبنا
من جميع الاغيار وبغض لنا الدنيا وحبب لنا الآخرة
واجعلنا في الآخرة من الصالحين انك على كل شئ قدير *
يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا بر يا رحيم عبدك قد احاطت
به خطيئاته وانت العظيم ونداني كانه لا يسمع وانت
السميع وقد عجزت عن سياسة نفسي وانت العليم واني لي
برحمتهما وانت البر الرحيم كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك
ام كيف تجيب من لم يسالك وتترك من سالك ام كيف
اسوس نفسي بالبر وضعفي لا يعزب عنك ام كيف ارحمهما بشئ

الرحمة بيدك* الهى عظمتك ملأت قلوب اوليائك فصغر
لديهم كل شئ فاملأ قلبى بعظمتك حتى لا يصغر ولا يعظم
عليه شئ واسمع ندائى بخصائص اللطف فانك السميع لكل
شئ* الهى سترت منى مكانى منك حتى عصيتك وانا فى قبضتك
واجترحت ما اجترحت فكيف بالاعتذار اليك* الهى جذبك
الى اطمعنى فيك وحجابى عنك ايئسنى منك فاقطع حجابى
حتى اصل اليك واجذبنى جذبة حتى لا اصل بعدها الى غيرك
الهى كم من حسنة ممن لا تحب لا اجر لها وكم من سيئة ممن تحب
لا وزر لها فاجعل سيئاتى سيئات من احببته ولا تجعل حسناتى
حسنات من ابغضته فان كرم الكريم مع السيئات اتم منه مع
الحسنات فاشهدنى كرمك على بساط رحمتك ورضنى بقضائك
وصبرنى على طاعتك فيما اجريت على من امرك ونهيك واوزعنى
شكر نعمتك وغطنى برداء عافيتك حتى لا اشرك بك غيرك
وامنن على بالفهم عنك انك على كل شئ قدير* الهى معصيتك
نادتنى بالطاعة وطاعتك نادتنى بالمعصية ففى ايهما اخافك
وفى ايهما ارجوك ان قلت بالمعصية قابلتنى بفضلك فلم تدع
لى خوفا وان قلت بالطاعة قابلتنى بعدلك فلم تدع لى رجاء
فليت شعرى كيف ارى احسانى مع احسانك ام كيف اجهل فضلك
مع عصيانى لك قاف جيم سراد من سرك وكلاهما دالان على غيرك
فبالسر الجامع الدال عليك لا تدعنى لغيرك انك على كل شئ قدير
يا الله يا فتاح يا غفار يا منعم يا هادى يا ناصر يا عزيز هب لى

من نور اسمائك ما تحقق به حقائق ذاتك وافتح لى
واغفر لى وانعم علىّ واهدنى وانصرنى واعزنى يا معز
يا مذل لا تذلنى بتدبير مالك ولا تشغلنى عنك بمالك
فالكل ملكك والامر امرك والسر سرك عدمى وجودى
ووجودى عدمى فالحق حقك والجعل جعلك ولا اله غيرك
وانت الحق المبين يا عالم السر واخفى يا ذا الكرم والوفا
يا ذا الجلال والاكرام علمك قد احاط بعبدك وقد شقى
فى طلبك فكيف لا يشقى من طلب غيرك تلطفت بى حتى علمت
ان طلبى لك جهل وطلبى لغيرك كفر فاجرنى من الجهل واعصمنى
من الكفر يا قريب انت القريب وانا البعيد قربك ايأسنى
من غيرك وبعدى عنك ردنى الى الطلب اليك فكن لى بفضلك
حتى تمحو طلبى بطلبك انك على كل شئ قدير يا قوى يا عزيز *
اللهم لا تعذبنا بارادتنا وحب شهواتنا فنشغل او نحجب
او نفرح بوجود مرادنا او نحزن او نسخط او نسلم تسليم النفاق
عند الفقد وانت اعلم بقلوبنا فارحمنا بالنعيم الاكبر والمزيد
الافضل والنور الاكمل وغيبنا وغيب عنا كل شئ واشهدنا
اياك بالاشهاد وانصرنا فى الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يا الله يا قدير يا مريد يا عزيز يا حكيم يا حميد * اللهم انا نسئلك
بالقدرة العظمى وبالمشيئة العليا وبالآيات الكبرى والاسماء
كلها وبهذا العظيم منها ان تسخر لنا هذا البحر وكل بحر هو لك فى
الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة

وسخر لنا كل بحر وسخر لي كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل
ريح وسخر لي كل شيطان من الجن والانس وسخر لي نفسي وسخر لي
كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أحون قاف ادم حم هاء امين
ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على
سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد * اللهم
وارض عن اصحاب رسول الله اجمعين وعن التابعين وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

*(الحفيظة ذكرها في درة الاسرار وهي للجلب والدفع)*

بسم الله الرحمن الرحيم * بسم الله المهيمن العزيز القادر
اجل كل شيء وهو ناصري ف ج ن ص ق انصرنا فانك خير الناصرين
وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين
وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين
واهدنا ونجنا من القوم الظالمين الم طس حم عسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اسئلك بها وبالآيات
وبالاسماء كلها وبالاعظم منها ان تجعل اللام طوع يدي ولالو
الحاكم علي والنقطة وصلة منك الي أحون قاف ادم حم هاء
امين هاء امين الله امين الحكم حكمك والامر امرك والسر
سرك ولا اله غيرك انت الحق المبين طه يس ن ق ص طس طسم الم المص الر

كهيعص حم والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

*(ومن ادعيته هذا التوسل) رواه صاحب درة الاسرار*

بسم الله الرحمن الرحيم * اللهم اني اتوسل بك اليك اللهم اني اقسم بك عليك اللهم كما كنت دليلي عليك فكن شفيعي اليك * اللهم ان حسناتي من عطاياك وسيئاتي من قضائك فجد اللهم بما اعطيت على ما قضيت حتى تمحو ذلك بذلك لا لمن اطاعك فيما اطاعك فيه له الشكر ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر لانك قلت وقولك الحق لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون * الهي لولا عطاؤك لكنت من الهالكين ولولا فضلك لكنت من الغاوين وانت اجل واعظم واعز واكرم من ان تطاع الا باذنك ورضاك او ان تعصى الا بحلمك وقضائك * الهي ما اطعتك حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت اطعتك بارادتك والمنة لك علي وعصيتك بتقديرك والحجة لك علي فبوجوب حجتك وانقطاع حجتي الا ما رحمتني وبفقري اليك وغناك عني الا ما كفيتني يا ارحم الراحمين * اللهم اني لم آت الذنوب جراءة مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى بذلك قلمك ونفذ به حكمك واحاط به علمك ولا حول ولا قوة الا بك والعذر اليك وانت ارحم الراحمين * اللهم ان سمعي وبصري ولساني وقلبي وعقلي بيدك ولم تملكني من ذلك شيئا فاذا قضيت بشئ فكن انت وليي واهدني الى قوم سبيل

يا خير من سئل واكرم من أعطى يا ارحم الراحمين ويا رحمن الدنيا والآخرة إرحم عبدًا لا يملك دنيا ولا اخرى إنك على كل شئ قدير* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم *

*(ومن ادعيته هذه الدعوة وهى) فلما رأينه اكبرنه الاية. ذكرها الشيخ السنوسى فى مجرباته وانها للشيخ ابى الحسن الشاذلى قال من اراد اقبال الناس عليه والمحبة والهيبة والتعظيم له فى قلوبهم فعليه بهذه الدعوة وهى بسم الله الرحمن الرحيم يا الله ٣ يا رب ٣ يا رحمن ٣ يا رحيم ٣ لا تكلنى الى نفسى فى حفظ ما ملكتنى لما انت املك به منى وامددنى بدقائق اسمك الحفيظ الذى حفظت به نظام الموجودات واكسنى بدرع من كفايتك وقلدنى بسيف نصرك وحمايتك وتوجنى بتاج عزك وكرامتك وردنى برداء منك واركبنى مركب النجاة فى المحيا وبعد الممات بحق فجش نظخ. امددنى بدقائق اسمك القهار تدفع به عنى من ارادنى بسوء من جميع المؤذيات وتولنى ولاية العز يخضع لى بها كل جبار عنيد وشيطان مريد يا عزيز يا جبار ٣ اللهم الق على من زينتك ومن محبتك ومن شرف ربوبيتك ما تشهد به القلوب وتذل به النفوس وتخضع له الرقاب وترق له الابصار وتعود له الافكار ويصغر له كل متكبر جبار ويسخر له كل ملك قهار يا الله يا ملك يا عزيز يا جبار يا الله يا احد يا قهار اللهم سخر لى جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام ولين لى قلوبهم كما ألنت الحديد لداود عليه السلام فانهم لا ينطقون الا باذنك

نواصيهم فى قبضتك وقلوبهم فى يدك تصرفهم حيث شئت
يامقلب القلوب ٣ ياعلام الغيوب ٣ اطفأت غضب الناس
بلا اله الا الله واستجلبت رضاهم بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ماهذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم وهى عجيبة جدا فيما ذكروفى الحفظ من كل سوء
وفى النصر على الاعداء وغير ذلك *(ومن ادعيته)*
دعوة لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وهى لتفريج
الكرب والخلاص من كل غم والنجاة من كل مكروه *(وقال رضى الله عنه
بت ليلة فى غم عظيم فألهمت ان اقول الهى مننت على بالايمان والمحبة
والطاعة والتوحيد واحاطت بى الغفلة والشهوة والمعصية
وطرحتنى النفس فى بحر الهوى فهى مظلمة وعبدك محزون مهموم قد
التقمه نون الهوى وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيك وعبدك
يونس بن متى ويقول لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين
فاستجب لى كما استجبت له وايدنى بالمحبة فى محل التفريد والوحدة
وانبت على اشجار اللطف والحنان انك انت الله الملك المنان
وليس لى الا انت وحدك لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لما امر بك
اذ قلت وقولك الحق فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين
*(ومن ادعيته)* اللهم انك لم تشهدنا على خلقنا ولا خلق نفوسنا
ولم تتخذ احدا من المضلين عضدا ولم يكن لك شريك فى الملك
ولم يكن لك ولى من الذل وكبرت نفسك قبل ان تكبرك
المكبرون وعظمت وجودك قبل ان يعظمك المعظمون

فنسئلك بالتعظيم الذى ليس له سبب ولا نسب أن تعزنا عزًّا لا ذل بعده * وغنًى لا فقر معه * وأنسًا لا كدر فيه * وأمنًا لا خوف بعده * واسعدنا باجابة التوحيد فى طاعتك حسب ما كنا يوم الميثاق الأول فى قبضتك انك على كل شئ قدير * (ومن ادعيته) * اللهم اسلبنى عقلا يحجبنى عنك وعن فهم اياتك وعن فهم كلام رسولك وهب لى من النفل الذى خصصت به اولياءك ورسلك وانبياءك والصديقين من عبادك واهدنى بنور هداية المخصصين بمشيئتك ووسع لى فى النور توسعة كاملة تخصنى فيها برحمتك فان الهدى هداك وان الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وانت الواسع العليم تختص برحمتك من تشاء وانت ذو الفضل العظيم * (ومن كلامه) * يا عزيز يا حكيم يا غنى يا كريم يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم اجعلنى عندك دائما وبك قائما ومن غيرك سالما وفى جنتك هائما وبعظمتك عالما واسقط البين بينى وبينك حتى لا يكون شئ اقرب الى منك ولا تحجبنى عنك انك على كل شئ قدير (وقوله) اللهم هب لى من النور الذى رأى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان وما يكون ليكون العبد بوصف سيده لا بوصف نفسه غنيًّا بك عن تجديد النظر لشئ من المعلومات ولا يلحقه عجز عما اراد من المقدورات ومحيطا بذات السر بجميع انواع الذوات ومرتبا لا بد منه مع النفس والقلب مع العقل والروح مع السر والامر مع البصيرة *

والصفات مع الذات والعقل الاول الممتد عن الروح الاكبر المنفصل عن السر الاعلى *(ومن ادعيته)* اللهم ارزقني من كنز لاحول ولاقوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة و واضربني بها ضربا يمحق عن قلبي به كل قوة واغنني بذلك الرزق عن ملاحظة النفس والخلق واخرجني به عن ذل الخلق والتدبير والاختيار عن الغفلة والشهوة ومشيئة النفس والقهر والاضطرار انك على كل شئ قدير *(ومن ادعيته)* اللهم ياجامع الناس ليوم لاريب فيه اجمع بيني وبين طاعتك على بساط مشاهدتك وفرق بيني وبين هموم الدنيا والآخرة ونح عني في امرهما واجعل همي انت واملأ قلبي من محبتك ونوره بانوارك واخشع قلبي بسلطان عظمتك ولاتكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك واصلح لي شأني كله انك على كل شئ قدير *(ومن ادعيته)* اللهم يامن خلق الخلق من غير حاجة اليهم وكلهم اليه له الحاجة لاتبتلينا بالحاجة ياجليل ياجميل كن لي باللطف الذى كنت به لاوليائك وانصرني بالرعب الشديد على اعدائك * اللهم بحق اسمك المجيد اطولنا البعيد وسهل علينا كل صعب شديد ياالله ٣ يامغيث من عصانا اغثنا يارب ياكريم وارحمنا يابر يارحيم *

*(ومن كلامه)* ياموجود قبل كل موجود يااول ياآخر ياظاهر ياباطن ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت ولاملجأ ولامنجا الا اليك فاغفر لي وارحمني وتب على

لا تواب غيرك انك انت التواب الرحيم * اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت كن بحياتك كما كنت لاحبابك وامحقني عني بصفاتك كما فعلت باصفيائك واجعلني قيوما بتلك العصمة من غيرك كما فعلت بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء قدير * الهي اذا طلبت منك القوت فقد طلب غيرك وان سألتك ما ضمنت لي فقد اتهمتك وان سكن قلبي الى غيرك فقد اشركت بك جلت اوصافك عن الحدوث فكيف اكون معك وتنزهت عن العلل فكيف اكون قريبا منك وتعاليت عن الاغيار فكيف يكون قوامي عن غيرك *

*(ومن ادعيته)* اللهم اني اسئلك توحيدا لا يشوبه ند ويقينا لا يخالطه شك يا من فضل انعامه انعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشاكرين قد جربت غيرك من المؤملين لي ولغيري من السائلين فاذا كل قاصد الى غيرك مردود وعند سواك معدوم ومفقود يا من به اليه توسلت وعليه في السراء والضراء توكلت حاجتي مصروفة اليك وآمالي موقوفة عليك فكلما وفقتني اليه من خير احمله واطيقه فانت الهادي ومعيني عليه ومسبب اسبابه لديه يا كريما لا تؤده المطالب ويا سيدا يلجأ اليه كل قاصد وراغب مازلت تحفوفا منك بالنعم جاريا على عادة الاحسان والكرم يا من جعل الصبر عونا على بلائه وجعل الشكر سببا للمزيد من آلائه اسئلك حسن الصبر على المحن وتوفيقا للشكر على المنن جلت نعمتك

عن شكري اياها وعظمت عن ان يحاط بادناها فتفضل
على اقراري بعجزي بعفو انت به اوسع واراك به اسرع وكرمك
به اجدر وانت عليه اقدر فان لم يكن لذنبي منك عذر تقبله
فاجعله ذنباً تغفره وعيباً تستره يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً *(ومن كلامه)*
يا الله يا فتاح يا عليم يا غني يا كريم افتح قلبي بنورك وارحمني
بطاعتك واحجبني عن معصيتك وامتني على مغفرتك
واغنني بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبارادتك
عن ارادتي وبحياتك عن حياتي وبصفاتك عن صفاتي
وبجودك عن جودي وبذنوك عن دنوي وبقربك عن قربي
وبحبك عن حبي وبصدقك عن صدقي وبحفظك عن حفظي
وبنظرك عن نظري وبتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن اختياري
وبحولك وقوتك عن حولي وقوتي وبجودك وكرمك وحلمك
عن علمي وحلمي انك على كل شئ قدير *(ومن كلامه)* يا الله يا عليم
يا مريد يا قدير ربطت كل العالم بعلمك وميزته بارادتك
وصرفته بقدرتك فالشقي حقاً من راى الاحسان من غيرك
مع الدعاوى العريضة فان الكل في قبضتك فحببني بصفاتك
حتى اكون بغير تكوين كما كنت في علمك وميزني بارادتك
عن وصف الحدوث اذ لا حادث يحدث لك وهب لي من نور
قدرتك ما يطمئن به قلبي كابراهيم خليلك * انت الهي بك اكون
لك فاسال بذاتك سعادة لا اشقى معها بمطالعة غيرك

انك على كل شئ قدير * (ومن كلامه) * يا سميعُ يا عليم يا قريبُ يا مجيبُ يا محيطُ يا دائمُ انت الله الذى اسمعتنى لذيذ خطابك وتقربت الىّ بكشف حجابك واجبتنى من حيث انت بما اردت باجابتك فوجدتك محيطا دائما فما ينبغى المحاط به مع دوامك ان نظرتُ الى نفسى خاب نظرى عن ملاحظتك وان نظرت اليك لم يكن لى قرار مع قرارك فعقلى يميزكُ وقلبى يُصدّقك ويخدمك وروحى تحبّك وسرّى يشهدك الهى انت اقرب الىّ من تنزيه عقلى ومن تصديق قلبى ومن خدمة نفسى ومن محبّة روحى ومن شهادة سرّى فاعوذ بك من حجاب بصفاتى * الهى قربك اشتاق اليه من حيث انت فلا تحجبنى عنه من حيث انا لا اله الا انت تقوّى من شئت لما شئت بما شئت انك على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلىّ العظيم *

* (ومن كلامه) * يا باعث يا وارث يا جامع يا مقسط انت الذى تجمع الخير لمن شئت كيف شئت وانت الجامع المقسط فكلّ محبوب يكون لى ولا يكون لك فاصرفه عنى حتى لا يبقى لى الا ما يكون لك واعذنى بلطائف من عندك كما اعذت محمدا نبيّك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما انك على كل شئ قدير

* (ومن كلامه) * يا غنىّ يا قوىّ يا قدير يا عزيز من للفقير غير الغنى من للضعيف غير القوى من للعاجز غير القادر من للذليل غير العزيز فاجلسنى على بساط الصدق واكسنى لباس التقوى الذى هو خير وهو من آياتك واحجبنى بعظمتك عن كل شئ هو لك

وأملأ قلبي بمحبتك حتى لا يكون فيه متسع لغيرك انك على كل شئ قدير *(ومن ادعيته)* اللهم ان الدنيا حقيرة حقير ما فيها وان الآخرة كريمة كريم ما فيها وانت الذى حقرت الحقير وكرمت الكريم فانى يكون كريما من طلب غيرك ام كيف يكون اهلا من اختار الدنيا معك فحققنى بحقائق الزهد حتى استغنى بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج الى طلبك * الهى كيف يصل اليك من طلبك ام كيف يفوتك من هرب منك فاطلبنى برحمتك ولا تطلبنى بنقمتك يا رحيم يا منتقم انك على كل شئ قدير ق ج سران من سرك وكلاهما دال الان على غيرك فبالسر الجامع الدال عليك لا تكلنى الى نفسى ولا الى غيرك انك على كل شئ قدير *(ومن ادعيته)* تحميد البارى سبحانه اللهم لك الحمد ولك المجد حمدا لا نهاية له ولا حد ولا يدرك له قبل ولا بعد لا استطيع حمدك كما انت اهله ولا يكمل لسان احد حقيقة حمدك ولا عقله فاحمدك كما اطيقه والحقه اذ كنت عاجزا عما انت وليه ومستحقه والحمد لله رب العالمين حمدا يستغرق الالفاظ الشارحة معناه ويسبق الالحاظ الطامحة ادناه لا يرد وجهه نكوص ولا يحد كنهه تخصيص ولا يحرره بقبض ولا بسط مثال نطق ولا تخمين ولا يحصره بعقل ولا بخط شمال ولا يمين ولا يجمعه عدد يحصيه ولا يسعه ابد يحويه ولا يدعه امد يستوى فيه اذ سبقت هواديه لحقت تواليه * واشكرك على نعمك التى لا احصيها شكرا يقتضى زيادتها ويستدعى

مع اني عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لأني ان
اعتقدت الشكر فبالعقل الذى أعطيت وان تكلمت فباللطف
الذى آتيت وان تعبدت لك فبالقوة التى اوليت فأين
الشكر الذى اصنعه لنفسى فان جميع ذلك هو لك ومنك
ولو ملكت اعتقادى بقلبى من دون هدايتك واظهاره
بلسانى دون معونتك ماكان فقدان ذلك حتى ينهض بحمل
أيسر ما أسبغت من نعمك وصرفت من نقمك ولو تعبدت
لك مدة حياتى حتى لا أنعم الا فى عبادتك اين كان يبلغ
ذلك مما تستحقه بجلال عظمتك ولو قطعت مادة الرزق
يوما لم استطع القيام بشئ من امرك ولو لم تحفظنى من جميع
الآفات لشغلنى اضعف دبيب من خلقك عن قضاء فرضك
بل النعمة من فواضل جودك والعبد من ضعفاء عبيدك
وما تيسر من الشكر فبتوفيقك وتسديدك * وأسئلك
ان تصلى على سيدنا محمد الذى جعلته نور الرشاد ودليل العباد
الى يوم المعاد صلاة تتضاعف الى الابد وتشتمل بالمزيد
والمدد وتبلغه البركات وتودعنى بالتحية والسلام الى حشر
الانام وعلى آله واصحابه وازواجه واهل بيته الكرام وسلم
تسليما كثيرا بدوام ملك الله * (ومن ادعيته) * اللهم
صلنى باسمك العظيم الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا
فى السماء وهو السميع العليم وهب لى منه سرا لا تضر معه الذنوب
شيئا واجعل لى منه وجها تقضى به الحوائج للقلب والعقل والروح

والسر والنفس والبدن ووجهاً تدفع به حوائج من القلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن وأدرج اسمائي تحت اسمائك وصفاتي تحت صفاتك وافعالي تحت افعالك درج السلامة واسقاط الملامة وتنزل الكرامة وظهور الامامة وكن لي فيما ابتليت به ائمة الهدى من كلماتك واغنني حتى تغنى بي واحيني حتى تحيي بي ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلني خزانة الاربعين ومن خلاصة المتقين واغفر لي فانه لا ينال عهدك الظالمين طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الفاتحة ثلاثاً قل هو الله احد ثلاثاً *

*(ومن كلامه)* يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي لنورك وعلمني من علمك واحفظني بحفظك واسمعني منك وفهمني عنك وبصرني بك وسبب لي سبباً من فضلك تغنني به من الفقر وتعزني به من الذل وتصلح لي به الدنيا والآخرة وتوصلني به الى النظر الى وجهك في جنة الفردوس انك على كل شئ قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير * انتهى ما وجدته له من الادعية *

## *(الباب الثاني في بقية الاحزاب المنسوبة للشيخ وقيل انها لغيره)*

*(حزب اللطف)* يدعى به في الشدائد والكرب فانه عجيب لتفريج الكرب وازالة كل مؤلم من امراض الباطن والظاهر ويصلح ان يكون دعاء على اسمه تعالى لطيف (وهو) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة اللهم اجعل افضل الصلوات وانمى البركات في كل الاوقات على سيدنا محمد اكمل اهل الارض والسموات

وسلم عليه يا ربنا ازكى التحيات فى جميع الحضرات * اللهم يا من لطفه بخلقه شامل وخيره لعبده واصل لا تخرجنا عن دائرة الالطاف وآمنا من كل ما نخاف وكن لنا بلطفك الخفى الظاهر يا باطن يا ظاهر يا لطيف نسئلك وقاية اللطف فى القضاء والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا اللهم انك انت العليم بما سبق فى الازل فخفنا بلطفك فيما نزل يا لطيفا لم يزل واجعلنا فى حصن التحصن بك يا اول يا من اليه الالتجاء وعليه المعول * اللهم يا من القى خلقه فى بحر قضائه وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه * اجعلنا ممن حمل فى سفينة النجاة ووقى من جميع الآفات الهنا من رعته عين عنايتك كان ملطوفا به فى التقدير محفوظا ملحوظا برعايتك يا قدير يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء ارعنا بعين رعايتك يا خير من رعى الهنا لطفك الخفى الطف من ان يرى وانت اللطيف الذى لطفت بجميع الورى حجبت من سريان سرك فى الاكوان فلا يشهده الا اهل المعرفة والعيان فلما شهدوا اسر لطفك بكل شئ امنوا به من سوء كل شئ فاشهدنا سر هذا اللطف الواقى ما دام لطفك الدائم الباقى الهنا حكم مشيئتك فى العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد لكن فتحت لنا ابواب الالطاف الخفية المانعة حصونها من كل بلية فادخلنا بلطفك تلك الحصون يا من يقول للشئ كن فيكون الهنا انت اللطيف

بعبادك لاسيما باهل محبتك ووِدادك فباهل المحبة والوداد خصّنا بلطائف اللطف ياجواد إلهنا اللطف صفتك والالطاف خلقك وتنفيذ حكمك فى خلقك حقك ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقك فى العالمين الهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين افتمنعنا منه مع الحاجة له وانت ارحم الراحمين خفنا بلطفك الكافى فى وجودك الوافى الهنا لطفك هو حفظك اذا رعيت وحفظك هو لطفك اذا وقيت فادخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا اسوار حفظك يا لطيف نسئلك اللطف ابدا ياحفيظ قنا السوء وشر العدا يالطيف ٣ من لعبدك العاجز الخائف الضعيف اللهم كما لطفت بى قبل سؤالى وكونى * كن لى لا علىّ يا ابىٰ وعونى * الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز * آنسنى بلطفك يالطيف آنس الخائف فى حال المخيف تأنست بلطفك يالطيف وقيت بلطفك الردا وتحجبت بلطفك عن العدا يالطيف ياحفيظ والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ تحجبت من كل خطب جسيم بقول ربى ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم سلمت من كل شيطان وحاسد بقول ربى وحفظا من كل شيطان مارد كفيت كل هم فى كل سبيل بقولى حسبى الله ونعم الوكيل الله لا اله الا هو الحى القيوم الآية الى قوله هم فيها خالدون *

لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة * لئيلاف قريش السورة
اكتفيت بكهيعص واحتميت بحمعسق قوله الحق وله الملك
سلام قولا من رب رحيم أحون قاف ادم حم هاء امين
اللهم بحق هذه الاسرار قنا الشر والاشرار وكل ما انت
خالقه من الاكدار قل من يكلؤكم بالليل والنهار بحق كلاءة
حمايتك اكلأنا ولا تكلنا الى غير احاطتك رب هذا ذل
سؤال فى بابك لاحول ولا قوة الا بك اللهم صل على من
ارسلته رحمة للعالمين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
ومجد وعظم وشرف وكرم سيدى لا تخلنى من الرحمة والامان
يا حنان يا منان وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

## *(وهذا حزب الاخفاء)*

بسم الله الرحمن الرحيم

اختجبت بنور الله القديم الكامل وتحصنت بحصن الله
القوى الشامل ورميت من بغى علىّ بسهم الله وسيفه القاتل
اللهم يا غالبا على امره ويا قائما فوق خلقه ويا حائلا بين
المرء وقلبه حل بينى وبين الشيطان ونزغه وبين من لا طاقة
لى به من خلقك اجمعين * اللهم كف عنى السنتهم واغلل
ايديهم وارجلهم واربط على قلوبهم واجعل بينى وبينهم سدا
من نور عظمتك وحجابا من قوتك وجندا من سلطانك
انك حى قادر مقتدر قهار اللهم اغش عنى ابصار الاشرار
والظلمة حتى لا ابالى بابصارهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الابصار*
بسم الله كهيعص بسم الله حمعسق كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيماً تذروه الرياح هو الله الذى
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ص والقرآن ذى الذكر
بل الذين كفروا فى عزة وشقاق* شاهت الوجوه وعميت الابصار
وكلت الألسن جعلت خيرهم بين أعينهم وشرهم تحت أقدامهم
وخاتم سليمان بين أكتافهم لا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون
بحق كهيعص فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم* جعلت خيرهم
بين أعينهم الى العليم * ان وليى الله الذى نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين * حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم سبعاً بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ* اللهم
احفظنى من فوقى ومن تحتى وعن يمينى وعن شمالى ومن خلفى
ومن أمامى ومن ظاهرى ومن باطنى ومن بعضى ومن كلى
ومن حيلى وبين ما يحول بينى وبينك يا الله يا الله يا الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما* هذا الحرز يقرأ صباحا ومساء لدفع كل عدو
وكل ذى شر وعقد لسان كل خصم وإذا قرئ فى زمن الطاعون
وقصد دفع ذلك عن نفسه ومن من يقصد حفظه فان الله

يدفع عنه وعن من قصد حفظه شر ذلك كله وتقرأ
في الطرقات المخيفة وعند الدخول على الجبابرة فانه آمان
من كل مخوف باذن الله تعالى

(وهذا حزب النصر)

ويقال له حزب القهر وهو للسيد الكبير ابي الحسن الشاذلي
وقيل انه للشيخ ابي المواهب وهو يصلح دعاء على آية حسبنا الله
ونعم الوكيل قال بعض المشايخ لم ار لتدمير الاعداء اشد
ولا اقرب منه اجابة وكيفية الدعاء به لذلك ان تصلي العشاء
الاخيرة ثم بعد نوم الناس تجدد الوضوء وتصلي لله تعالى
ركعتين وتجلس جلسة التشهد وتذكر حسبنا الله ونعم الوكيل
(٤٥٠) مرة بحضور وتصور المطلوب فاذا فرغت من قراءتها
العدد المذكور تتلو الدعاء سبع مرات ثم تتلو الآية العدد المذكور
وهو عددها ثم تتلو الدعاء سبعا وهلم جرا بقدر ما يمكنك
وتفعل ذلك في ليال متعددة متوالية حتى تقضى حاجتك
فانه سريع الاجابة وقد ذكر بعض المشايخ انها جربت مرارا
واهلك بها افرادا من الجبابرة المتمردين والظلمة الباغين
واياك والدعاء على من لا يستحق بالوجه الشرعي فتدعو عليه
لحظ نفسك فيرجع وبال الدعاء عليك ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور وقد يدعى به على الاعداء الباطنة
المانعة من سبيل الرشاد والسالكة سبيل المخالفة والعناد
فيقصدهم في الدعاء عند ذكر الاعداء فافهم هذا التنبيه
ومن دعا بالدعاء ثلاث مرات بعد ذكر الآية (٤٠٠) مرة دبر كل صلاة

رزق الهيبة والوقار والمحبة من العامة والخاصة * ومن قرأ الحزب عند غضب جبار سكن غضبه ومن كان في يد ظالم فليقرأ الحزب عند السحر احدى عشر مرة فانه ينتصر على خصمه ويخذل الله ذلك الخصم الظالم وهو من المجربات التي لاشك فيها ومن كتب خاتم الآية الشريفة وحمله معه مع تلاوة الآية الشريفة عددها والدعوة ثلاث مرات كانت له هيبة عظيمة عند الامراء والوزراء ومن كتب خاتم الآية الشريفة في حرير بيضاء في طالع سعيد وحمله معه مع تلاوة الآية عددها والحزب ثلاثا تيسرت له الاسباب وكان ممن أجيبت دعوته باذن الله تعالى وهو هذا الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بسطوة جبروت قهرك وبسرعة اغاثة نصرك وبغيرتك لانتهاك حرماتك وبحمايتك لمن احتمى بآياتك * نسئلك يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب يا سريع يا جبار يا منتقم يا قهار يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمردة من الملوك الاكاسرة * ان تجعل كيد من كادني في نحره ومكر من مكر بي عائدا عليه وحفرة من حفر لي واقعا فيها ومن نصب لي شبكة الخداع اجعله يا سيدي مساقا اليها ومصادا فيها واسيرا لديها * اللهم بحق كهيعص اكفنا هم العداء ولقهم الردا واجعلهم لكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل النقمة

فى اليوم والغدا * اللهمّ بدّد شملهم اللهمّ فرّق جمعهم اللهمّ
قلّل عددهم اللهمّ اجعل الدائرة عليهم اللهمّ أرسل العذاب
إليهم اللهمّ أخرجهم عن دائرة الحلم واسلبهم مدد الامهال
وغلّ ايديهم واربط على قلوبهم ولا تبلغهم الآمال اللهمّ
مزّقهم كل ممزّق مزّقته لاعدائك انتصاراً لانبيائك ورسلك
واوليائك اللهمّ انتصر لنا انتصارك لاحبابك على اعدائك
اللهمّ لا تمكّن الاعداء فينا ولا تسلطهم علينا بذنوبنا *
حم حم حم حم حم حم حم الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون
حمعسق حمايتنا مما نخاف * اللهمّ قنا شرّ الاسوا ولا
تجعلنا محلاً للبلوى * اللهمّ اعطنا امل الرجاء وفوق الامل
يا هو يا هو يا هو يا من بفضله لفضله نسألك العجل
الهى الاجابة مرتين يا من اجاب نوحاً فى قومه يا من نصر ابرهيم
على اعدائه يا من ردّ يوسف على يعقوب يا من كشف ضرّ ايوب
يا من اجاب دعوة زكريا يا من قبل تسبيح يونس بن متى
نسئلك باسرار اصحاب هذه الدعوات ان تتقبّل ما به دعوناك
وان تعطينا ما سألناك انجز لنا وعدك الذى وعدته
لعبادك المؤمنين ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين انقطعت آمالنا وعزتك الا منك وخاب رجاؤنا
وحقك الا فيك * (ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت
فاقرب الشئ منا غارة الله) * (يا غارة الله جدّى السير مسرعة
فى حلّ عقدتنا يا غارة الله) * (عدت العادون وجاروا *

ورجونا الله مجيرا) * (وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا) *
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
استجب لنا آمين فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين * وفق هذا الجدول بالاية الشريفة كما ترى

| ١٤٧ | ١٥٤ | ١٤٩ |
|---|---|---|
| ١٥٢ | ١٥٠ | ١٤٨ |
| ١٥١ | ١٤٦ | ١٥٣ |

| حسبنا | الله | ونعم | الوكيل |
|---|---|---|---|
| ونعم | الوكيل | حسبنا | الله |
| الوكيل | ونعم | الله | حسبنا |
| الله | حسبنا | الوكيل | ونعم |

* (وهذا الحزب يسمى حزب البر) * بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير الى الحكيم *
غفرانك ربنا واليك المصير * ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار * شاهت الوجوه ثلاثا *
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما * اللهم انت
القيوم القائم بتدبير ما اوجدت من العوالم انت المحيط
بنا وبكل شئ هو دونك فبعزتك يا عزيز وبتذللي لك
وبخضوعي بين يديك اصرف عني وعن من تحيط به شفقة قلبي
ضر الاضرار ومكر الفجار في الليل والنهار يا عزيز يا غفار
يا وهاب يا ستار يا خفي يا بر يا شديد البطش يا قهار

يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتُهُ وَظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي فَأَنْتَ الْمُنْعِمُ
عَلَيَّ وَالْمُتَفَضِّلُ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَدِينِي وَغَطِّنِي بِسَتْرِكَ يَا سَتَّارُ يَا خَفِيُّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَيَا بَارُّ
اجْعَلْنِي فِي عَفْوِكَ وَاكْتُبْنِي مِنَ الْأَبْرَارِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ
حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي يَا قَهَّارُ اقْهَرْ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ
وَاغْلُلْ يَدَهُ الْبَاطِشَةَ حم لَا يُنْصَرُونَ حمعسق احْمِنَا مِمَّا نَخَافُ *
يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ نَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ * وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ
قَوِيًّا عَزِيزًا أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ
إِلَى آخِرِ السُّورَةِ شر من م ل ف قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ كهيعص اكْفِنَاهُمْ الْعِدَا قصن الم المص الم طس
طه يس مَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
مَا يَشْتَهُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ
لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ءَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* (وَهَذَا الْحِزْبُ يُسَمَّى حِزْبَ الْكِفَايَةِ) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ إِلَى آخِرِهَا * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا * أَنْتَ رَبِّي

لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
ماشاء الله كان ومالم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير
وان الله قد احاط بكل شئ علما وان الساعة آتية لاريب فيها
وان الله يبعث من فى القبور * اللهم انى اعوذ بك من شر
نفسى ومن شر الشيطان الرجيم ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها
ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين آمنت بالله ودخلت فى
كنف الله وتحصنت بكتاب الله وايات الله واستجرت برسول الله
محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله الله اكبر الله اكبر مما اخاف واحذر
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق * بسم الله الذى لا يضر
مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم حسبى الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * بسم الله على نفسى
ودينى واهلى ومالى وعيالى واصحابى وعلى كل شئ اعطانيه ربى *
الله الحافظ الكافى بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ * ستر
العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر
علينا ما شاء الله لا قوة الا بالله لا نخشى من احد بالف قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد * اللهم
احفظنى فى ليلى ونهارى وظعنى واسفارى وحركاتى وسكناتى
وذهابى وايابى وحضورى وغيابى من كل سوء وبلاء وهم وغم

ونكد ودمد ووجع وصداع والم وصمم وآفة وعاهة وفتنة
ومصيبة وعدو وحاسد وماكر وساحر وطارق وخارق
وخائن وسارق وحاكم وظالم وقاض وسلطان واحرسني
ونجني من جميع الشياطين والجن والانس ومن جميع الخلق
والبشر والانثى والذكر والحية والعقرب والدبيب والهوام
والطير والوحش يا بارئ الانام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سلام على نوح
في العالمين وسلام على الأنبياء والمرسلين * كهيعص حمعسق
كفاية وحماية وحفظ لنا ووقاية * اللهم استجب دعائي
ولا تخيب رجائي يا كريم انت بحالي عليم * اللهم يسر لي أمري
واشرح لي صدري واغفر لي ذنبي واستر عيبي وارحم شيبي
وطهر قلبي وتقبل عملي وصلاتي واقض حاجتي وبلغني املي
وقصدي وارادتي ووسع رزقي وحسن خلقي واغنني بفضلك
ولا تهلكني بغضبك وسامحني بكرمك وبلغني مشاهدة
الكعبة والبيت الحرام وزمزم والمقام ورؤية محمد عليه افضل
الصلاة والسلام وجد برحمتك علي وعلى والدي وذريتي
واهلي واقاربي والمسلمين وادخلنا جنة النعيم يا رب انت
الكريم وفيك احسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني
واعف عني يا غفور يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما * والحمد لله رب العالمين ه

*(حزب الشكوى)* بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً مباركاً كما يحب ربنا ويرضى
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته * اللهم صل على محمد
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد * ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم * اللهم انى اشكو اليك ضعف قوتي وقلة
حيلتي وهواني على المخلوقين انت رب المستضعفين وانت
ربي الى من تكلني الى عدو بعيد يتجهمني او الى صديق ملكته امري
ان لم يكن لك على غضب فلا أبالى ولكن عافيتك اوسع لى *
اعوذ بنور وجهك الذى اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا
والآخرة من ان ينزل بى غضبك او يحل على سخطك لك
العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك * رب اشكو اليك
تلون احوالى وتوقف سؤالى يا من تعلقت بلطيف كرمه
عوائد آمالى يا من لا يخفى عليه خفى حالى يا من يعلم عاقبة
امرى ومآلى * رب ان ناصيتى بيدك وامورى كلها ترجع اليك
واحوالى لا تخفى عليك واحزانى وهمومى معلومة لديك قد جل
مصابى وعظم اكتئابى وانصرم شبابى وتكدر على صفو
شرابى واجتمعت على همومى واوصابى وتأخر عنى تعجيل مطلبى
وتحيز اعتابى يا من اليه مرجعى ومآبى يا من يسمع سرى
وعلانية خطابى ويعلم ماهية املى وحقيقة مآلى * قد عجزت
قدرتى وقلت حيلتى ونامت فكرتى واشتكت قضيتى *

واتسعت قصتي وساءت حالتي وبعدت امنيتي وعظمت حسرتي وتصاعدت زفرتي وفضح مكنونه سرّ اسبال دمعي وانت ملجأي ووسيلتي واليك ارفع بثي وحزني وشكايتي وارجوك لدفع علتي يا من يعلم سرّ في علانيتي * اللهم بابك مفتوح للسائل وفضلك مبذول للسائل واليك منتهى الشكوى وغاية الوسائل * اللهم ارحم دمعي السائل وجسمي الناحل وحالي الحائل وسنادي المائل يا من اليه ترفع الشكوى يا عالم السر والنجوى يا من يسمع ويرى وهو بالمنظر الاعلى يا رب الارض والسما يا من له الاسماء الحسنى يا صاحب الدوام والبقا رب عبدك قد ضاقت به الاسباب وغلقت دونه الابواب وتعذر عليه سلوك طريق الصواب ودار به الهم والغم والاكتئاب وتقضى عمره ولم يفتح له الى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو والراحات باب وتصرمت ايامه والنفس راتعة في ميادين الغفلة ودنى الاكتساب * وانت المرجو لكشف هذا المصاب يا من اذا دعي اجاب يا سريع الحساب يا رب الارباب يا عظيم الجناب رب لا تحجب دعوتي ولا ترد مسئلتي ولا تدعني بحسرتي ولا تكلني الى حولي وقوتي وارحم عجزي وفاقتي فقد ضاق صدري وتاه فكري وتحير في امري وانت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري القادر على تفريج كربي وتيسير عسري * رب ارحم من عظم مرضه وعز شفاؤه يا من عم العباد فضله وعطاؤه ووسع البرية

جوده ونعماؤه ها انا ذا عبدك محتاج الى فضلك فقير
ينتظر جودك ونعمك ورفدك مذنبا سائل منك الغفران
جان خائف اطلب منك الصفح والامان مسيء عاص فعسى
توبة تجلو بانوارها الاساءة والعصيان سائل باسط يد الفاقة
الكلية يسأل منك الجود والاحسان مسجون مقيد فعسى
يفك قيده ويطلق من سجن حجابه الى فسيح حضرات الشهود
والعيان جائع عار فعسى يطعم من ثمرات التقرب ويكسى
من حلل الايمان ظمآن (٢) تتاجج في احشائه لهيب النيران
فعسى يبرد عنه نار الكرب ويسقى من شراب الحب ويكرع
من كاسات القرب يذهب عنه البؤس والآلام والاحزان
وينعم بعد بؤسه والمه ويشفى من بعد مرضه وسقمه حتى
كان ما كان غريب مصاب قد بعد عن الاهل والاوطان
فعسى ان يذهب عنه صداء القلب والشقاء ويعود له
القرب واللقاء ويبدو له سلع والنقاء ويلوح له الاثل
والبان وينا له اللطف وتحل عليه الرحمة والرضوان يا عظيم
يا منان يا رحيم يا رحمن يا صاحب الجود والامتنان والرحمة
والغفران يارب يارب يارب ارحم من ضاقت عليه الاكوان
ولم يؤنسه الثقلان وقد اصبح مولها حيران وامسى غريبا
ولو كان بين الاهل والاوطان مزعجا لا يأويه مكان ولا
يلميه عن بثه وحزنه تغير الازمان مستوحش لا يؤنس قلبه
الانس ولا جان يا من لا يسكن قلب الا بقربه وانواره ولا يحيى

عبد الا بلطفه وابراره ولا يبقى وجود الا بامداده واظهاره
يامن آنس عباده الابرار واوليائه المقربين الاخيار عنايات
واسراره * يامن امات واحيا واقصى وادنى واسعد واشقى
واضل واهدى وافقر واغنى وعافى وابلى وقدر وقضى
كل بعظيم تدبيره وسابق تقديره رب اى باب يقصد
غير بابك واى جناب يتوجه اليه غير جنابك انت العلى
العظيم الذى لا حول ولا قوة الا بك لمن اقصد وانت المقصود
والى من اتوجه وانت الحق الموجود ومن ذا الذى يعطى
وانت صاحب الجود ومن ذا الذى اسأله وانت الرب المعبود
وهل فى الوجود رب سواك فيدعى ام فى المملكة اله غيرك
فيرجى ام هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء ام هل ثم
جواد سواك فيسئل منه الفضل والنعماء ام هل حاكم غيرك
فترفع اليه الشكوى ام هل من مجال للعبد الفقير يعتمد عليه
ام هل سواك رب تبسط الاكف وترفع الحاجات اليه *
فليس الا كرمك وجودك يامن لا ملجأ منه الا اليه يامن يجير
ولا يجار عليه الهنا فعرفنا اغيرك هاهنا رب فيرجى
او جواد فيسئل منه العطا قد جفانى القريب وملنى الطبيب
وشمت بى العدو والرقيب اشتد بى الكرب والنحيب
وانت الودود الرقيب الرؤف المجيب رب الى من اشتكى وانت
العليم القادر ام بمن انتصر وانت الولى الناصر ام بمن
استغيث وانت القوى القاهر ام الى من التجى وانت الكريم الساتر

ام من ذا الذى يجبر كسرى وانت للقلوب جابر ام من ذا الذى
يغفر عظيم ذنبى وانت الرحيم الغافر يا عليم بما فى السرائر
يا من هو مطلع على مكنون الضمائر يا من هو فوق عباده
قاهر يا من هو الاول والآخر والباطن والظاهر * رب
دل حيرة هذا العبد المكابر وجد باللطف والهداية والتوفيق
والعناية على عبد ليس له منك يد وهو اليك صائر يا اله
العباد يا صاحب الجود ويا ممرضى وانت طبيبى فلمن اشتكى
وانت عليم يا الهى بعلتى والذى بى حقيق على ان لا اشتكى
الا اليك ولا عزم لى ان اتوكل الا عليك يا من عليه يتوكل
المتوكلون يا من اليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل عوائده
يتعلق الراجون يا من بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث
المضطرون يا من لوسع عطائه وجميل فضله ونعمائه تبسط
الايدى ويسأل السائلون رب فاجعلنى ممن يتوكل عليك
وآمن خوفى اذا وصلت اليك ولا تخيب رجائى اذا صرت
بين يديك واجعلنى ممن تسوقه الضرورات اليك واعطنى
من فضلك العظيم وجد على ببرفدك العميم واجعلنى بك
ومنك واليك واجعلنى دائماً بين يديك *
وارحم بجودك عبداً ماله سبب * يرجو سواك ولا علم ولا عمل
يا من به ثقتى يا من به فرجى * يا من عليه ذوو الفاقات يتكلوا
ادرك بقية من ذابت حشاشته * قبل الفوات فقد ضاقت به الحيل
يا مفرج الكربات يا مجلى العظيمات يا مجيب الدعوات يا غافر الزلات

يا ساتر العورات يا رفيع الدرجات يا ربّ الارضين والسموات
ربّ ارحم من ضاقت به الحيل وتشابهت لديه السبل ولم
يجد لقلبه قرار علم ولا عمل يا من عليه المتكل يا من اذا فعل
لا يبرمه سؤال من سائل ربّ فاجب دعائى واسمع ندائى
ولا تخيّب رجائى وعجّل شفائى وعافنى بجودك ورحمتك
من عظيم بلآئى يا ربّ يا مولاى ربّ انّى قلّ اصطبارى
وطال انتظارى واشتدّت بى فاقتى واضرارى وعظمت
علىّ همومى واوزارى واحزانى واكدارى وتطاول على سواد
ليلى وبعد عنى طلوع بياض نهارى وانت القادر على دفع
اعصارى وذهاب آصارى وتفريج كربى واصلاح قلبى
ربّ انى قد لاح لى بارق من سحائب رحمتك فوقفت على باب
حضرتك انتظر عواصف جودك ولطائف رحمتك وتعلّق
اطماعى بعوائد احسانك وصنائع الفضل وبسطت آمالى
فى واسع كرمك ووعد ربوبيّتك فلا تردّنى بكرة الخائف
الخاسر ولا ترجعنى بحسرة النادم الحاسر ولا تجعلنى ممن
حجب عن الوصول وبقى بين الردّ والقبول متردداً حائراً
يا من هو على ما يشاء قادر يا قوى يا عزيز يا ناصر ربّ خذ
بيدى وارحم قلة صبرى وضعف جلدى ربّ انى اشكو اليك
بثى وحزنى وكمدى يا من هو غوثى وملجائى ومولاى وسندى
ربّ فاطلقنى من سجن الحجاب ومنّ علىّ بما مننت به على الاولياء
والاحباب وطهر قلبى من الشرك والشك والارتياب .

وثبتني ابداً قائماً في الحياة وعند الممات على السنة والكتاب
وفهمني وعلمني وذكرني ووفقني واجعلني من اولي الفهم في الخطاب
وكن لي بلطفك ورحمتك وحنانك ورأفتك فيما بقي من
عمري وعند حضور اجلي ويوم يقوم الاشهاد للحساب وآمن خوفي
واجعلني من الطيبين الطاهرين وممن يتلقى بسلام اذا فتحت
الابواب ربي انت الذي بقدرتك خلقتني وبرحمتك هديتني
وبنعمتك ربيتني وبلطفك غذيتني وبجميل سترك سترتني
وفي احسن صورة ركبتني وفي عوالم ابداعك بدأتني وفي خير
امة اخرجتني وسبيل النجدين الهمتني فاتمم عليّ نعمك التي
لا تحصى وكمل لديّ اياديك التي لا تنسى واجعلني ممن هدى
واهتدى وسمع ووعى وقرب وادنى وممن سبقت له منك
الحسنى وممن نال افضل ما يتمنى واجعلني من اهل القرب واللقا
والرتبة العليا في دار البقا ولا تجعلني ممن ضل وغوى ولا ممن
قسم له نصيبه من الشقا ولا ممن اشتغل بما يفني ولا ممن ضل
سعيه في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا *
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما وقد علمت ما كان وما يكون
منا وتقدس علمك الازلي وجرى القلم بما شئت من القضا
فليس لنا الا ما اليه وفقتنا ولا مفر لنا الا عما به اردتنا *
فتداركنا بفضلك ورحمتك وخصنا بعفوك ومغفرتك
رب فكما وسعت كلما كان في علمك الازلي واحطت بما كان
وما يكون مني وبكل شئ حكما وعلما فجد عليّ في كل ذلك برحمتك

الواسعة العظمى وأغمسني في بحار كرمك وعفوك وحلمك يا من اذا وعد وفى يا من وسع كل شئ رحمة وعلما * الهي طلبتك وطلبت الخلق اليك فاعني على الوصول والتوصيل اليك * واجمعني واجمع بي من تشاء عليك * اللهم انا نسئلك حسن الادب عند ارخاء الحجاب برحمتك يا ارحم الراحمين * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

*(وهذا حزب الفلاح)*

بسم الله الرحمن الرحيم * وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق * جزى الله سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل ما هو اهله (٣) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب (٣) اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (٣) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم (٣) سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٣) استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي وما جنيت على نفسي واتوب اليه (٣) لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا مولاي بفضلها واجعلنا من خيار اهلها واحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم (٣) آمين (٣) رب العالمين * آمين (٣) ترحم بها الوالدين آمين (٣) ببركة الصالحين بجودك تب علينا يا عالم بحالنا يا رب اقبل صرفنا

يارب اغفر ذنبنا نسئلك ربنا بختام المرسلين *
الحمد لله على فضل الله والشكر لله رب العالمين *

*(حزب الدائرة)* بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بك منك اليك
استغفرك واتوب اليك فاغفر لي وتب علي لا اله الا
انت سبحانك انى كنت من الظالمين * بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد والمعوذتين والفاتحة واول سورة البقرة
الى المفلحون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
آية الكرسي آمن الرسول الى آخر السورة واول الحديد الى
قوله عليم بذات الصدور هو الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة الى آخر السورة قل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من رب رحيم *
قوله الحق وله الملك مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان * كهيعص حمعسق آلر الله اكبر (٧) طا ان نشأ
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
حكمت على انفس اعدائي الطاطهو (٧) لا اله الا الله (٧)
سلام قولا من رب رحيم قلقلت عقولهم بالقاف بدعق (٧)
سبحان الله (٧) اول سورة الحديد الى قوله بصير حا فتحت باب
الاستمطار مع الفتاح العليم محبيه (٧) يا سلام (٧)
سلبت بالسين عن نفسي واهلي ومالي وولدي جميع المضار
صوره (٧) الحمد لله (٧) عين ملأت قلبي عزة ونورا محبة (٧)

ياسلام (٧) سين اسألك بالسناء الاعظم ان تعطيني مفتاح قلبي سقفاطيس (٧) الله (٧) رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون رب اسئلك حولا من حولك وقوة من قوتك وتأييدا من تأييدك حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك سقاطيم (٧) احون قاف ادم حم هاء امين محمد رسول الله الى آخر السورة اللهم بحق محمد وجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح عليهم الصلاة والسلام وبحق ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي الحسن الشاذلي رضي الله عنهم ان تقضي حاجتي وتكفيني مهماتي اللهم يا عظيم عظمتك وقائي من القوم الظالمين وجمالي على العالمين فاعضدني بالملئكة اجمعين واستجب لي انك انت السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين * هذا الحزب صح نسبة كلماته الى الشيخ في الكتب المعتبرة واما كونه حزبا مجموعا هكذا فنسبته الى الشيخ في احدى المجاميع التي لم يعلم مؤلفها كالاحزاب التي قبله وهي سبعة والله اعلم *

## *(الباب الثالث في اذكاره وما كان يعلم الاصحاب في المهمات والكلام على الدائرة)*

اعلم ان ملغى هذا الباب من الاذكار وما كان يعلمه لاصحابه والدائرة كله منسوب الى الشيخ مروي في الكتب الصحيحة عنه وما كان من كلام غيره نسب الى قائله فما كان منها

من كلام الشيخ ذكر عنه وما كان من كلام غيره نسب
الى قائله من المشايخ وبالله التوفيق (فمن اذكاره رضي الله عنه
اذا قام الى الصلاة يقول لا اله الا الله السميع القريب
المجيب يجيب دعوة الداعي ويجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعل من يشاء في الارض خليفة ان ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
الحساب اسئلك بصلاتك على سيدنا محمد عبدك ورسولك
ان تصلي عليه وعلى ملئكتك صلاة تخرجني بها من الظلمات
الى النور واجعلني من المؤمنين فانك بالمؤمنين رؤف
رحيم اللهم اجعل هذه الصلاة صلة بيني وبينك ولا
تجعلها معاملة لي عندك واجعلها صلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر واذكرني فيها بالذكر الاكبر وارنيه في نفسي وعلي
واصحبنيه صحبة الكرامة الى غاية اجلي انك على كل شئ قدير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما *

*(وقال رضي الله عنه)* كنت كثيرا ادوم على قراءة آية الكرسي
وخواتيم سورة البقرة من قوله آمن الرسول الخ واول سورة
آل عمران الى قوله الحكيم مع الآيتين قل اللهم مالك الملك الى
قوله بغير حساب اللهم اني اسئلك صحبة الخوف وغلبة الشوق
وثبات العلم ودوام الذكر ونسئلك ستر الاسرار المانع من
الاضرار حتى لا يكون لسامع الذنب قرار واجتبنا واهدنا

فى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليت بهن ابرهيم خليلك فأتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل ائمة المتقين اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وهذا الاستغفار له شأن عظيم وضياء كريم فاتله ترى عجبا ثم يقول يا الله يا على يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حى يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من هو هو يا هو يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام

(ومن كلامه)

اذا اردت ان يستجاب لك اسرع من لمح البصر فعليك بخمسة اشياء اولها الامتثال للامر والاجتناب للنهى وتطهير السر وجمع الهمة والاضطرار وخذ ذلك من قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه الآية فالمحروم من يدعوه وقلبه مشغول بغيره فاحذر هذا الباب جدا فان لم تستطع ان تتصف بالخمسة اشياء وما ذاك الا كذلك فعليك بالخلوة عن الناس واذكر ما شاء الله من قبائحك وافعالك واحتقر جميع اعمالك وقدم اليه ما علمته من جميل ستره عليك وقل يا الله يا منان يا كريم يا ذا الفضل العظيم من لهذا العبد العاصى غيرك وقد عجز

عن النهوض الى مرضاتك وقطعته الشهوة عن الدخول
فى طاعتك ولم يبق له حبل يتمسك به سوى توحيدك
وكيف يجترى على السؤال من هو معرض عنك ام كيف
لا يسأل من هو محتاج اليك وقد مننت على الآن بالسؤال
وحسبى الرجاء فيك فلا تردنى خائبا من رحمتك ياكريم
وقد جعلت لاسمائك حرمة فمن دعاك بها لا يشرك بك
شيئا اجبته فبحرمة اسمائك يا الله يا ملك يا قدوس
يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر
يا خالق يا بارئ يا مصور فرج عنى الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل والشك وسوء الظن وضلع الدين وغلبته
وقهر الرجال فان لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما فى السموات
والارض وانت العزيز الحكيم اللهم انى اسئلك خيرات
الدنيا وخيرات الآخرة خيرات الآخرة بالدين وخيرات
الدنيا بالامن والرفق والصحة والعافية والطاعة لك
والتوكل عليك والرضا بقضائك والشكر على آلائك
ونعمك انك على كل شئ قدير *(ومن اذكاره)*
يا الله يا حميد يا مجيد يا الله يا كريم يا رب يا رحيم يا الله يا قوى
يا متين هب لى من رحمتك ما احمدك به فاكون من المؤمنين
وارزقنى من لطائف العز ما اكون به قويا متينا حاملا محمولا
فى العالمين وهب لى من كرمك ما اكون به برا تقيا من الصالحين
يا رحيم يا لطيف الطف بى لطفا لا يدركه وهم الواهمين

الٰهی وجدتك رحیماً كیف لا ارجوك وكیف لا اجدك ناصراً وانا ارجوك من لی اذا قطعتنی ومن لیس لی اذا رحمتنی فصلنی من حیث تعلم ولا اعلم انك علی كل شئ قدیر

*(ومن كلامه)* من اراد ان لا یضره ذنب فلیقل اعوذ بك من عذابك یوم تبعث عبادك واعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فانك لسریع العقاب وانك لغفور رحیم رب انی ظلمت نفسی ظلماً كثیراً فاغفر لی وتب علیّ لا اله الا انت سبحانك انی كنت من الظالمین

*(ومن كلامه)* اذا اردت ان لا یصدالك قلب ولا یلحقك هم ولا كرب ولا یبقی علیك[2] فاكثر من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم لا اله الا الله اللهم ثبت علمها فی قلبی واغفر لی ذنبی واغفر للمؤمنین والمؤمنات وقل الحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفی *

*(ومن كلامه)* اذا اردت ان تغلب الشر كله وتلحق الخیر كله فقل اللهم انی اسئلك من الخیر كله واعوذ بك من الشر كله فانك انت الله الذی لا اله الا انت الغنی الغفور الرحیم اسئلك بالهادی محمد صلی الله علیه وسلم الی صراط مستقیم صراط الله الذی له ما فی السموات وما فی الارض الا الی الله تصیر الامور واسئلك مغفرة تشرح بها صدری وتضع بها وزری وترفع بها ذكری وتیسر بها امری وتنزه بها فكری وتقدس بها سری وتكشف بها ضری وترفع بها قدری

[2] لعله (ذنب) وهی ساقطة من الاصل ٥

انك على كل شئ قدير * (ومن مناجاته) * يا الله يا ولي
يا نصير يا غني يا حميد اعوذ بك من دنيا لا يكون فيها
نصيب لوجهك ومن عمل آخرة يكون فيها حظ لغيرك
واعوذ بك من حركة تعرى عن الاقتداء بسنة رسولك
وعن بصيرة لا تؤدي الى حقيقة معرفتك واعطف
بقلبي في حضرتك واغنني من رعايتي برعايتك انك على
كل شئ قدير * (ومن كلامه هذا التعوذ) * نعوذ بعزة
الله وقدرته وبكلماته التامات من شر ما كان وما هو كائن
في هذا اليوم وفيما بعده الى يوم القيمة وفي الدنيا وفي الآخرة
وفي الازل والابد وابد الابد الذي لا غاية له ومن شر ما
يكون لو كان كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك
وعظمتك وكبريائك وبهائك وسنائك وسلطانك
وقدرتك وارادتك ونفوذ مشيئتك وبجميع اسمائك
وصفاتك ونعوتك واخلاقك وانوارك وبذاتك
القائمة بجلالك من شر ما اجد واحاذره ومن شر كل معلوم
هو لك انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي
فاعطني من سعة رحمتك على سعة علمك وهي التي لا تدع للخير
مطلبا ولا من الشر مهربا امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله
وباليوم الآخر وبالقدر كله. وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة
القائمة بذاتك غفرانك ربنا واليك المصير * وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

*(ومن كلامه)* ما كان يعلمه لاصحابه لضيق الحال
يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم إن تمسسني بضر فلا
كاشف له الا انت وان تردني بخير فلا راد لفضلك
تصيب به من تشاء من عبادك وانت الغفور الرحيم
*(ومن كلامه)* ما كان يعلمه لاصحابه لدفع الوسواس
والخواطر الرديئة من احس بذلك فليضع يده اليمنى
على صدره ويقول سبحان الملك القدوس الخلاق
الفعال (٧) ثم يقول ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز *(ومن ذلك)* ما ذكره اليافعي
في الدر النظيم من كلام الشيخ ابي الحسن الشاذلي ان مما
تبين نفعه ووقف على بركاته لمن كان عليه خوف من سلطان
جائر او طلبه احد بغير حق او روعه ظالم او هاجه فزع
او ضلت به طريق ان يقرأ سورة يس ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا اله الا هو
ذو الجلال والاكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم اني اعوذ بك من شر فلان وفلان
فانه يكفى ذلك واعلم انه لو طبقت السماء طبقا واشتعلت
الدنيا بالفتن ثم اطاع العبد ربه في نفس واحد بصدق النجاء
نجاه الله بجاه بقدر ما اخلص اهـ (وكان يقول) اذا اردت
الصدق في القول فاكثر من قراءة انا انزلناه في ليلة القدر
وان اردت الاخلاص في جميع احوالك فاكثر من قراءة

قل هو الله احد وان اردت تيسير الرزق فاكثر من قراءة
قل اعوذ برب الفلق قال بعضهم اقل الاكثار سبعون كل يوم الى سبعمائة
(وكان يقول) اذا توجهت لشئ من عمل الدنيا والآخرة
فقل يا قوى يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير (وكان يقول)
اذا ورد عليك مزيد من الدنيا والآخرة فقل حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
(وكان يقول) اذا استحسنت شيئا من احوالك الظاهرة
او الباطنة وخفت زواله فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله
(وكان يقول) من اراد ان يسلم من اهوال الدنيا والآخرة
فليقرأ اذا الشمس كورت (وكان يقول) اذا خوفك احد
من الجن والانس فقل حسبنا الله ونعم الوكيل (وكان
رضي الله عنه) يقرأ للعين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو
الا ذكر للعالمين (وكان يقول) من قرأ اقرأ باسم ربك كفي
هم الظاهر ومن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر كفي هم الباطن
محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم (ومنها ايضا)
يا الله يا نور يا حق يا مبين احي قلبي بنورك واقمني لشهودك
وعرفني الطريق اليك (ومنها ايضا) رب اغفر لي واجعلني
لك عبدا دائب التمييز بانوارك مطموس الحس بجلالك
واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات اللهم اغفر لي واسترني
ولا تفضحني في الدنيا والآخرة وذكرني وفهمني وارحمني وفرجني

وَبَرِّئنى وفرغنى من كل شئ يمنعنى من ذكرك وطاعة
رسولك ومحابك ومحابت رسولك صلى الله عليه وسلم
(وكان يقول) عقيب كلامه اللهم كن بنا رؤفا وعلينا
عطوفا وخذ بايدينا اذا اعثرنا وكن لنا حيث كنا *
(وقال رضى الله عنه) قلت على مصيبة نزلت بى انا لله وانا
اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى واعقبنى خيرا منها
فالقى الىّ ان اقول واغفر لى سيئتها وما كان من توابعها
وما اتصل بها وما هو محشو فيها وكل شئ كان قبلها وما يكون
بعدها فقلتها فهانت علىّ فلو ان الدنيا كلها كانت لى
وأصبت فيها لهانت علىّ ولكان ما وجدت من برد الرضا
والتسليم احب الىّ من ذلك كله (وقال رضى الله عنه)
رايت كان رجلا جاء الىّ وقال ان الشيطان يأتى اليك
فقل اللهم الق على من زينتك ومحبتك الى قوله يا الله يا احد
يا واحد يا قهار كما تقدم فى دعوة فلما رأيته اكبرته الآية
(وقال رضى الله عنه) رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال
لى قل لفلان ابن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها تنصبت
عليه الرحمة كالمطر الحمد لله الذى منه بدئ الحمد واليه يعود وكل شئ
كذلك لا اله الا الله اللهم اغفر لى شركى وظلمى وتقصيرى
واغفر للمؤمنين والمؤمنات (وقال رضى الله عنه) خرجت من
منزلى لصلاة الصبح فلقنت ذكر بسم الله رب جبرائيل بسم الله
رب ميكائيل بسم الله رب اسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله

رب محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله رب ابرهيم بسم الله رب موسى
بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل شئ وهو على كل شئ وكيل له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ
عليم (وقال رضى الله) مما يصلح ان يقال فى اول الليل وفى
اول النهار وفى اثنائهما اعوذ بعزة الله وقدرته الى اخر التعوذ
المتقدم (وقال رضى الله عنه) وقد اراد ان يمشى الى بعض الظلمة
فى الدفع لرجل من الصالحين اللهم اجعل مشيى له تواضعا
لوجهك وابتغاء لفضلك ورضوانك ونصرة لك ولرسولك
وزينى بزينة الفقراء والمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وخصنى بالمحبة والايثار ورفع الحاجة
من الصدور فى الليل والنهار وقنى شح نفسى واجعلنى من
المفلحين واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم *
وقال وقد سمع شكوى الناس مما هم فيه من الظلم
اللهم انا نبرأ من جور الجائرين وظلم الظالمين وانا محبوبك
لعدلك فلا تجره علينا بسخطك انك على كل شئ قدير *
(وقال رضى الله عنه) اللهم انى اسئلك الطاعة والحب لها وكراهة
المعصية والبغض لها والزهد فى الدنيا والحفظ بامانة
الشرع لها والثقة لما فى يدك والرضا بما قسمت منها وهيئنا
للشكر مع الوجد والرضا مع الفقد والبذل مع الفضل

واجعل ثواب ما يذهب عنا احب الينا من منفعة ما يسوق
لنا وهب لنا اخلاصا ذاتيا وعملا زاكيا وعلما صافيا
ونورا هاديا فانك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم *
اللهم انا نسئلك انتباها ونظرا بك ومعرفة لك
وعملا بطاعتك وشوقا الى لقائك وخوفا منك ورجاء
فيك وتوكلا عليك ورضاء بك وبرسولك وبما جاء به
من عندك واسئلك وصلة به وتحققا بنوره ونظرا
بنظره واشرافا على علمه انك على كل شئ قدير

(ومن اذكاره) يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح
قلبي لنورك وعلمني من علمك واحفظني بحفظك
واسمعني منك وفهمني عنك وبصرني بك وسبب لى سببا
من فضلك تغنيني به من الفقر وتعزني به من الذل وتصلح
لى به الدنيا والآخرة وتوصلني به الى النظر الى وجهك فى
جنة الفردوس انك على كل شئ قدير يا نعم المولى ويا نعم
النصير (وقال) اسماء النصرة فى الدخول فى العزلة
فاستمسك بها ولا تعجل من شئ من امورك وقل بسم الله
وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون * وقال
وهذه اسماء الرضا وسعة الصدر مما يرد عليك من الضيق
فى العزلة حسبى الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله
لا قوة الا بالله (وقال رضى الله عنه) قيل لى اذا تداينت بدين
فتداين على الله فان تداينته على الله تعالى اداه وحمل عنك اثقاله

وان تداينت على نفسك او على معلوم لك ثقل عليك اداؤه
وربما سوفت اوضيعت او ماطلت اوهونت او قدمت
او اخرت او ظلمت اوقدرت فخسرت وما ربحت فقلت
وكيف اداين على الله قال بقطع النفوس عن الجهات
وانتزاع القلب عن العادات وتعلقه بمن ملك الارض
والسموات وقل اللهم عليك تداينت وباسمك الذى حملتنى به
حملت وعلى الله توكلت واليه امرى فوضت فاعوذ بك من
الدخول فى كن الجهل والنفس والفقر والدنس والرجس
فان عارضك معارض من معلوم هو لك او من العادات
التى تجرى اليها نفسك فاهرب الى الله منها هاربك من النار
خوفا ان تصيبك وقل اعوذ بك من النار ومن عمل
اهل النار فانقذنى واغفر لى ياعزيز ياغفار فهذه
من غرائب علوم المعرفة فى علوم المعاملة فاهرب من نفسك
واحتسب اجرك على الله واذا اردت امرا تفعله او تتركه
فاهرب الى الله كما قلت لك واصرخ بالله وعود نفسك ذلك
وقل يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسئلك بحق اسمائى
باسمائك وصفاتى بصفاتك وتدبيرى بتدبيرك واختيارى
باختيارك وكن لى بما كنت به لاوليائك وادخلنى فى الامور
مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك
سلطانا نصيرا واحذر من سوء الظن بالله وتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين

*(فصل فى الكلام على الدائرة)*

وتسمى

وتسمى الخاتم والحرز والسيف على كيفية وضعها وضبط اسمائها
المعجمة وما فيها من الخواص قراءة وحملاً اما خواصها فمنها
ما رواه سيدى الشيخ شهاب الدين عن والده سيدى ابى الحسن
الشاذلى انه قال هذه الدائرة ورثتها عن آبائى واجدادى
الكرام بريد آباءه فى الطريق قال وكان الشيخ يكنى هذه الدائرة
بالسند وقال من كانت هذه الدائرة على رأسه لا يموت قال
بعض المشايخ مراد الشيخ بذلك انه لا يزال فى حفظ الله وحرزه
ببركتها من طارق الموت ما دامت على رأسه حتى اذا اراد الله
قبض روحه عند نهاية اجله قدر ازالتها عن رأسه بما يريد
من الاسباب قال ويشهد لذلك ان الشيخ لما كتبها للملك الظاهر
وقال له ما دامت هذه الدائرة على رأسك لن تموت فلما اراد الله
ان ينزل به قضاءه المحتوم هيأه لدخول الحمام فنزعها لما
تجرد لدخول الحمام فقتل داخل الحمام فان قلت اذا عرفت
انه لابد من الموت عند نهاية الاجل وانه اذا انتهى لا دافع ولا
مانع من الموت فما الفائدة فى حملها وما الفائدة فى تخصيص
الشيخ لها بهذه المنقبة اذا علم بان كل احد يموت عند انتهاء اجله
الحامل لهذه الدائرة وغيره فالجواب عن ذلك ان فى التنبيه
على هذه المنقبة فائدة جليلة وهو ان حاملها ما دامت على
رأسه هو مطمئن الفكرة من كيد الاعداء ومن مكر كل ماكر
وغدر كل غادر ممن يصول عليه او يغتاله من سارق وغيره
فتكون له كالجيش الصريح والحصن المنيع قال ويشهد لذلك

ان المشايخ قرروا لنا ان لا مانع لمراد الله ولا دافع لقضائه ومع
ذلك سن لنا تعاويذ وتحاصين ووعد قائلها بأن الله تعالى
يعيذه ويحرسه بها وقد امرنا ايضا بالتحصين من اعداء الله
باتخاذ الحصون والجيوش والدروع على انه اذا اتى امر الله فلا
مانع له فيكون ما اشار اليه الشيخ بمثابة ذلك قال سيدى
الشيخ شهاب الدين عن والده ان هذه الدائرة فيها شعبة من
اسم الله الاعظم وفى رواية عن الشيخ ايضا ان فيها اسم الله الاعظم
وسيأتى بيان ذلك قال بعض المشايخ واما ما شوهد من عظيم
بركتها فكثير فمن ذلك انه لما صودر الصاحب بن حنا فنهبت
العامة جميع ما فى بيته حتى الرخام والشبابيك التى كانت بالبيت
فلما فرج عنه وجاء الى بيته وجد طبقة بابها مفتوح ولم تؤخذ
شئ منها بالكلية ومن جملة ذلك صينى يبيع بالف دينار فضلا
عما سواه فتعجب الناس من ذلك فنظروا فاذا بهذه الدائرة
موضوعة على اسكفة باب الطبقة فعلم الناس ان الطبقة
انما حرست من ايدى الناس ببركة هذه الدائرة قال ولم تكن
للصلبة اثر فى رأسه ولم تحصل له اهانة بضرب ولا غيره لكونها كانت على
رأسه * ومنها ان بعض المشايخ كان اذا ضاع له شئ من حيوان
او غيره يخط بين خطات الدائرة فى الهوى ويكتبها باصبعه
الى آخرها ويتعقل ذلك الضائع ويشكله بالعقل فى وسط
الدائرة ويكتبها خارجه فيحضر ذلك الضائع وقد فعل ذلك
مرارا ولم يخط معه قط قال ومما شاهدته انه كان لى اخ

اذ ادركته الوفاة وكانت الدائرة بخط والدى على رأسه فاشتد به النزع وطال عليه من بعد الظهر الى قرب الفجر فادركه الشيخ فامر بنزع الدائرة عن رأسه فطلعت روحه لوقته قال ومما افادنيه الوالد مما اودع فيهما من القبول والوجاهة والمهابة والجلالة لحاملها وقائلها كما ستعرفه بعد فشاهدناه وجربناه مرارا عديدة فلا يكاد يوجد فى غيرها فسبحان من اودع سره فيما يشاء كما يشاء وبالجملة فمنافع هذه الدائرة وخواصها اجل من ان تذكر واكثر من ان تحصر * واما ما اودعه الله تعالى فى كل اسم من اسمائها المنجية من الاسرار المصونة الشريفة المنيفة اذا ذكر لفظا فى الشدائد والمخاوف وقضاء الحوائج وما يخص كل اسم منها من الذكر فيذكر قبل النطق به من رواية ابى عبد الله اليافعى كما ذكره انه رآه بخط الشيخ شهاب الدين يرويه عن والده رضى الله عنه ما مثاله املائى والدى اطال الله بقاءه ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم بك منك اليك استغفرك واتوب اليك فاغفر لى وتب على لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين اعلم يا بنى انه لا يحيط بعظم هذه الدائرة الا من امده الله بعونه وهداه بتوفيقه وايده بنوره وسابين لك ما فيها فصن ذلك عن غير اهله وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (طهور) الاسم الاول الكامل فى ذاته المنور لصفاته للدخول على الملوك كبر الله سبعا ثم قل طاثم او ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية

فظلت اعنا قهم لها خاضعين ثم قل حكمت على انفسهم الطا
واذكر الاسم سبعًا (بدعق) الاسم الثانى الذى كل شئ بر بافى
ذات الاقسام للدخول على العلماء والقضاة هلل الله سبعًا
ثم قل يا ثم اقرأ سلام قولا من رب رحيم ثم قل قلقلت عقولهم
بالقاف ثم اذكر الاسم سبعًا (محببه) الاسم الثالث مبين الحكم
وملقى المنن لاستجلاب الرزق سبح الله سبعًا ثم اقرأ سبح لله
ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى قوله والله بما تعملون
بصير ثم قل حا فتحت بها باب الاستظهار من الفتاح العليم
ثم اذكر الاسم سبعًا (صورم) الاسم الرابع الذى لهيبته كل جبار
خاضع لدفع المضار تقول يا سلام سبعًا ثم تقول سلبت
بالسين عن نفسى وعن فلان ومن كان من عباد الله المؤمنين
جميع المضار ثم اذكر الاسم سبعًا الاسم الخامس وهو اسم العزة
(محببه) نظير ما تقدم وتقول هنا الحمد لله (٧) ثم تقول عين ملأت
قلبى عزة ونورًا ومن شئت من اخوانك المؤمنين ثم تذكر الاسم
سبعًا الاسم السادس وهو المعروف بمفتاح الغيب (سقفاطيس)
للفتح على القلب تقول يا سلام سبعًا ثم تقول سين اسئلك
بالثناء الاعظم ان تعطينى مفتاح قلبى وتذكر الاسم سبعًا
الاسم السابع وهو اسم الجلال الموصل لممالك الكنوز والرتبة
الكمال (سقاطيم) وهو ان تقول الله الله بألف الوصل وهاء الرفع
والمد سبعًا ثم تقول رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون رب اسئلك حولا من حولك وقوة من قوتك

وتأييدًا من تأييدك حتى لا ارى غيرك ولا اشهد سواك
ثم اذكر الاسم سبعًا ثم قال رضي الله عنه ادغمت الكلام في قوله
صيانة له عن غير اهله انتهى الكلام على الاسماء ومن قوله اهون
قاف ادم حم هاء امين) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ ففي رواية
انها شعبة من الاسم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وفي رواية اليافعي هذه ما يقتضي انها هي اسم الله الاعظم حيث
ذكر تمام الرواية المتقدمة ان الشيخ قال بعد فراغه من املاء
ما تقدم على الاسماء ما نصه ثم كمال الامور وتمام السرور
في جميع الامور ان تقرأ يس السورة عشر مرات بعد صلاة الفجر
قبل صلاة الصبح وان الاسم الاعظم اهون قاف ادم حم هاء امين
(٧٠) وسل ما تريد وصفة السؤال ان تقول عقب تلاوتك في
الوقت المخصوص اسئلك اللهم يا من هو اهون قاف ادم حم هاء امين
افعل لي كذا وكذا وهذا اصرح بان هذا الاسم هو اسم الله الاعظم
لقول الشيخ وان الاسم الاعظم انتهى قال بعضهم ثم تختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فانك ترى من العز والجاه وعلو المنزلة
وترقي المقامات العالية والتيسير في بلوغ مقاصدك ودفع الاعداء
المعاندين عنك من الطاف اللطيف ما يشرح الخاطر ويبهج
الناظر باذن الله تعالى واما صفة اتخاذها وردًا في جوف الليل
وفي اعقاب الصلوات وفي وقت الحاجة اليها اما في جوف الليل
فتقرأ كل اسم عدد حروفه بالجمل وذلك ان تجلس على طهارة كاملة
بعد صلاة ما تيسر حاضر القلب مستقبل القبلة وتبدأ بقراءة الاخلاص

ثلاثا والمعوذتين والفاتحة واول البقرة وآية الكرسي
وخواتيم البقرة وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب قوله الحق
وله الملك سلام قولا من رب رحيم كهيعص طس حمعسق آلرن
محمد صلى الله عليه وسلم جبرئيل صلى الله عليه وسلم ميكائيل صلى الله عليه وسلم اسرافيل
صلى الله عليه وسلم عزرائيل صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضى الله عنه عمر رضى الله عنه عثمان
رضى الله عنه على رضى الله عنه على ابو الحسن الشاذلى رضى الله عنه ثم تقرأ محمد رسول الله
والذين معه الى آخر السورة ثم تكبر سبعا ثم تقول طا ثم تقرأ ان نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ثم تقول
حكمت على كل ملك وسلطان وامير وحاكم الطا وقهرت بها ثم تذكر
الاسم طهود سبعا وتعيد التكبير والآية والتحكيم والاسم على الترتيب
الاول (٣١) مرة وفى المرة الاخيرة تكبر عشرا وتذكر الاسم عشرا
لان عدده (٢٢٠) فاذا كررته (٣١) فى (٧) كانت (٢١٧) فاذا
زدت فى المرة الاخيرة ٣ بان كبرت وذكرته عشرا تم لك عدد الاسم
ونتيجة الذكر بعد الاسم لما ان ائمة هذا الشان قالوا ان الزيادة فى
على العدد اسراف والنقص اخلال وموافقة العدد كمال الاسم الثانى
(بدعق) هلل سبعا ثم قل سلام قولا من رب رحيم قلقلت عقل
كل فقيه وعالم وقاض بالقاف وغلبته بها ثم تذكر الاسم سبعا
ثم تعيد التهليل والآية والحرف والاسم (٥) مرة وفى المرة الاخيرة
تهلل وتذكر ثمانى ليتم عدد الاسم كما تقدم الاسم الثالث (محبه)
سبح الله سبعا ثم اقرأ اول سورة الحديد الى قوله تعالى بصير ثم قل ما
فتحت بها باب الاستمطار من الفتاح العليم ثم اذكر الاسم سبعا

ثم تعيد التسبيح والآية والحرف والاستفتاح ثمان مرات وفي المرة
الاخيرة تسبح وتذكر الاسم ثمان ليتم عدده الاسم الرابع (صورن)
تقول يا سلام سبعًا ثم تقول سلبت بالسين عن نفسي جميع المضار
او عن من شئت من اخوانك المؤمنين ثم تذكر الاسم (٧) وتعيد
الاسم (٤٣) مرة الاسم الخامس (محببة) محمد الله سبعًا ثم تقول
عين ملأت قلبي عزة ونورًا ومن شئت من اخوانك المؤمنين
ثم تذكر الاسم سبعًا ثم تكرر العمل ثمان مرات كما تقدم الاسم السادس
(سقفاطيس) تقول سلام ٧ ثم تقول سين اسألك بالثناء الاعظم
ان تعطيني مفتاح قلبي ثم تذكر الاسم ٧ ثم تكرر العمل (٤٦) والمرة
الاخيرة (٥) ليتم العدد الاسم السابع (سقاطيم) تقول الله
بالف الوصل وهاء الرفع ٧ ثم تقول رب اعوذ بك من همزات
الشياطين الى ولا اشهد سواك كما تقدم ثم تذكر الاسم سبعًا
وتعيد العمل (٣١) مرة وفي المرة الاخيرة عشر مرات ليكمل العدد ولاسم
الاعظم فالكلام عليه كثير جدًا فاذا اراد الانسان امرًا مهمًا من
دفع مرهوب او تحصيل مرغوب فليقرأ سورة يس والاسم كما تقدم
القول فيه ثم تقول اللهم يا من هو احون قاف ادم حم هاء آمين
افعل لي كذا وكذا فانه يكون ذلك مع ملازمة ذلك كل يوم
الى ان تظهر الاجابة فان حصل للداعي حالة الدعاء خشوع
واقشعرار او بكاء كان ابلغ في سرعة الاجابة * هذا ما يتعلق
بمن يلازم التوجه في الاسحار والسؤال باسماء الدائرة الشريفة
والترقي بها الى اعلى المراتب الدينية والدنيوية واما اتخاذها

وردًا فى اعقاب الصلوات الخمس هو ان يذكر الاسماء بعدد الجمل
الصغير وصورته ان يسقط عدد الاسم (٩٩) فما تأخر يكرر الاسم
مع ذكره بقدره مثاله طهور فاضله ٤ فيكبر سبعًا ثم يقول (طا)
ثم يقرأ الآية ويحكم ويقرأ الاسم ٧ ثم يعيد العمل ٤ الاسم الثانى
تكرر عمله (٥) (محبة) تكرر عمله ٤ صور ٤ محبة ٤ سقفاطيس
سقاطيم ٤ ثم تقرأ محمد رسول الله الى آخرها مرة ثم الاسم الاعظم ٧١
ثم تقول بعده يا من هو كذا ولا يكون هكذا احد غيره افعل لى
كذا وكذا كما تقدم واما اتخاذها فى الاوقات المهمة مثل الدخول
على الملوك او القضاة فتكرر الاذكار اللائقة بها بلا عدد وكلما
زدت فى العدد زيد لك من الهيبة والجلال والاحترام والوقار
حتى تشهد من نفسك قوة ومقاومة للعالم فافهم ما وصل اليك
واكتمه عن غير اهله تظفر بسره (وقال بعضهم) فى استعمالها
تقرأ لا اله الا الله ١٢ محمد رسول الله ١٢ ابو بكر الصديق ١٢ عمر
ابن الخطاب ١٢ عثمان بن عفان ١٢ على بن ابى طالب ١٢ محمد رسول الله
الى آخر السورة ١٢ وفى كل مرة من قراءة الآية تقول اللهم يا عظيم
عظمتك وقنى من القوم الظالمين وجملنى على العالمين فاعضدنى
بالملائكة اجمعين واستجب دعائى انك انت السميع العليم *
(ومن منافع هذه الدائرة) اذهاب الغم والهم والاوجاع والنصر
وهى للنمو والبركة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والنساء
والاطفال وان علقت على اى وجع كان من حمى او برد او رمد
او رياح او وجع قلب او صداع او وجع ضرس او خوف عدو ومن الجن

والانس وان جباراً عنيداً او شيطاناً مريداً كفيه وكفي سائر الاوجاع وهي حرز للاطفال وللنساء الحوامل وقوة لمن طعن في السن وضعفت قوته فانها تزيل ضعف القوة عنه وفيها من النفع مالا يحصى وما حملها احد وصعب عليه مطلب يرومه ولقد القيت على دابة فخضعت وذلت بعد ان كانت جموحاً وخلص بها خلق كثير من الحمى والباردة (ومن اكثر من قراءة الآية التي فيها وهي محمد رسول الله الى آخرها وجبت له اجابة الدعوة والخروج من الضيق الى السعة ويكون له اعوان ينصرونه ويعينونه وقيل بل يرزق خير الدنيا والآخرة ومن كتبها في اناء ومحاها بزيت طيب ودهن به الامراض الظاهرة من الدماميل والخراجات والخنازير والاورام والقروح برئت باذن الله من يومها في الغالب او الى ٣ ايام او اربعة وكذلك يشربه للامراض الباطنة (ومن عجيب امرها لسائر الامراض) ان تكتب في اناء مع الفاتحة بالبسملة تقدمها على الآية ثم تمحوها بقليل ماء وتجعل عليه زيتاً طيباً وتتلو الآية بعد الفاتحة مع البسملة في كل مرة (٢٨) بحيث يهف نفسك الزيت ويكون على نار لينة ثم تذهب منه الامراض ان كانت ظاهرة او يشربها ان كانت باطنة نفسانية كانت او جسمانية عامة كانت او خاصة فانك تجد الشفاء باذن الله تعالى فاحتفظ بها دواء لكل داء مطلقاً فانها من المجربات السريعة التأثير (واعلم) ان هذه الدائرة جمعت كل ما تضمنه علم الحرف فان فيها الآية التي تشتمل بعمومها حروف المعجم

والاسماء الشريفة السبعة والاسم الاعظم والاحرف
النورانية واسم النبي صلى الله عليه وسلم والذين معه وقوله الحق
وله الملك وسلام قولا من رب رحيم والملائكة الاربعة
والخلفاء الاربعة واسم الشيخ ابي الحسن الشاذلي وللتوجه
بها في قضاء الحوائج شروط ان يكون مستحضرا لعظمة
الله تعالى وعظمة اسمائه وان اسراره في اسمائه يطلع عليها من
من شاء من عباده ويحضر قلبه ويكون مطيبا ان امكن
متوجها القبلة ويحضر في سره التوسل بالله تعالى وكتابه
ورسوله وملائكته وبالخلفاء الاربعة وبالشيخ ابي الحسن
الشاذلي رضي الله عنهم ويمثل انه في حضرتهم وانه يلتمس منهم
الاعانة على الاجابة فاذا اراد دفع ضر كرر الذكر فردا سبعا
فما فوقها واذا اراد جلب منفعة مثل جلب رزق او فتح على
القلب او ما شاكل ذلك فليقرأ الذكر زوجا ستا فما فوقها فكلما
زدت زيد لك والله اعلم (واعلم) ان الاسماء الاعجمية التي فيها
ليست بلغة احد من عوالم الملك ولا من عوالم الملكوت ولا بلغة
من لغات العالمين وانما هي لغة جبروتية يذكر الله بها في روضة
من رياض جبروته وانه قد جمع فيها علم الاولين والآخرين
ومن اراد الدعاء بها او حملها فلا يكون الا على طهارة كاملة ان
امكن فان حملها الجنب اورثته حمى الدق * ومن خواص اسمائها
ان من قرأها طاهرا بدنا وثوبا ومكانا ونام معتدلا رأى
ما يدل على اسرارها واذا اردت ان ترى من اسرارها فتطهر

واجلس في مكان معتدل واتل الجلالة ألفاً وبعد كل مائة
تقرأ الأسماء عشراً فانك ترى اسرارها فان كنت في هم وغم
وكرب فتراه ينجلي وقت القراءة وان كان تضيق من قوم وبغت
عليهم وبالأنظرت تأثير الفعل سرعة وتخرج من الضيق الى
السعة ولاى حاجة شئت تقرأ وقت الفجر سلام قولا من رب رحيم (٢٧٨) وتقول بعده
احون قاف ادم حم هاء امين (٧٠) مرة وتدعو بما شئت تقول
يا من هو احون قاف ادم حم هاء امين افعل لي كذا وكذا
وتكتب هذه الدائرة بشروطها الآتية للبركة والحفظ في
الطعام او النفقة او الخزين ويكتب معها كل ما يلي عند
وضعها كما سيأتي ومما وافق البركة والحفظ كقوله تعالى ان هذا
لرزقنا ماله من نفاد وما انفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير
الرازقين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون (واما كيفية
وضعها) فاعلم ان لوضعها شروطا يختل حكمها باختلالها
وله آداب هي متممات لمحاسنها تفخيما لشأنها وكمال امرها
ولا يختل الحكم باختلالها فشروطها ان تكون خطاتها الاربع
على السواء بحيث لا يخرج خط عن خط وكذلك خطات
زواياها الاربع وكذلك الدائرة اللطيفة التي في وسطها
في تدويرها وبتكرتها وانما يتاتى ذلك بوضعها بالبركار
وان توضع النقطة السوداء وهي التي يعبر عنها بقطب
الدائرة اللطيفة على التحرير بحيث لا تميل الى احد الجوانب مثلا
يظهر في الخارج وروى عن الشيخ ان هذه الدائرة اللطيفة

ان اريد بحملها سعة الرزق فانها توسع وان اريد بها الحوائج
فانها تضيق ويجب ان يقدم الخط الاعلى ثم الايمن وهو
ما قابل يسارك ثم الخط الايسر وهو ما قابل يمينك ثم الاسفل
ثم الزاوية اليمنى من الجهة العليا ثم اليسرى منها ثم اليمنى من السفلى
ثم اليسرى منها وان يكتب الاسم الاول الذى هو طهور بين
الزاويتين العلياوين ثم تكتب بقية الاسماء الى ان تنتهى
الى ميمين ويجعلها سطراً واحداً مبتكراً بحيث يحيط
ذلك السطر بجميع الدائرة من داخل ثم تبتدئ الثانى محمد
رسول الله الى آخر السورة ويجب ان يكون عدد سطورها
فرداً وان تكون جميع حروفها مجوفة ليس فيها حرفاً مطموساً
وان يكون الكاتب لها يؤدى النطق بها باسمائها على كيفيتها
وموضوعها من غير تحريف ولا تبديل فان اخل بشئ من ذلك
اختل جميعها وعبارة الشيخ اليافعى فى وضعها ان تكون
فى التربيع سواء طولاً وعرضاً وتكون كتابة الكلمات سطوراً
دائرة من غير طمس شئ من الاحرف ويكون فى وسطها نقطة
لطيفة ولا يمكن التصريح باكثر من ذلك فاحتفظ بما وصل
اليك (واما الاداب) فى كتابتها وهى التى لا يختل الحكم باختلال
شئ منها وانما هى تكميل كما تقدم فان يكون كاتبها صائماً وان
يكون على طهارة كاملة وتقوى من الله تعالى بحيث يكون طاهر الظاهر
والباطن وان يكون مستقبل القبلة الى حين الفراغ منها
وان يتلو قبل وضعها سورة الاخلاص ثلاثاً ثم المعوذتين

وفاتحة الكتاب وفواتح سورة البقرة وخواتمها ثم يكتب
باستحضار وخشوع ذاكراً عظمة الله تعالى وعظمة اسمائه
وآياته معترفاً بقدرته ومشيئته وعظيم سلطانه وان
سره المكنون يودعه من يشاء من اوليائه وان يذكر عند
كل اسم ما قدمناه من الذكر المختص به عند ذكره فاذا انتهت
كتابتها على هذا النحو فيفرق حروف اسم الشيخ بزواياها فيكتب
فى الزاوية التى تقابل يمينك من العليا الف ولام وفى التى
تقابل يسارك شين والف وفى الاولى من الزاويتين السفلى
ذال ولام وفى الاخيرة ياء واحسن زمن كتابتها يوم الجمعة
فى الثانية منها وفى نسخة فى ساعة عطارد واحسنها جمعة
من شهر رمضان واكدها الجمعة الاخيرة منه او الجمعة التى تأتى
فى افراد النصف الاخير منه اذ قيل فيها انها ليلة القدر *
وفى الدر النظيم لليافعى فى رابع عشر شهر رمضان وفى رواية
فى الرابع والعشرين منه ليلاً كان او نهاراً فى حرير بيضاء
او ورق ويبخر برائحة طيبة كالجاوى والعنبر الخام والكافور
والزعفران وتكتب ايضاً فى مثل يوم عرفة ويوم عاشوراء
ويومى العيدين وبالجملة ففى كل يوم فضيل وتكتب فى شرف
كل كوكب خصوصاً الزهرة والطالع الثور فى حرير بمسك
وزعفران وكافور وماء وردفانه يكون امراً عظيماً وليس فى
ذلك كله شرط بل المضطر يكتبها بما امكن فيما امكن اى وقت
احتاج غير ملاحظ لما عدا الشروط المتقدمة قالوا ومن الآداب

المؤكدة او المشروط فى كل تسمية مطلقا ان لا يكتب وهو متكلم وان لا ينظر اليها الا حين الكتابة وان لا يقع شعاع الشمس عليها وان يستحضر الكاتب معنى ما يكتب عند كتابته او يقرؤه عليه والله اعلم (واما) ضبط اسمائها بالعلم بكيفية النطق بها الاسم الاول (طهود) بفتح الطاء المهملة كالمثالة وضم الهاء وبعدها واو ساكنة ثم راء مهملة مضمومة منونة الثانى (بدعق) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ فى رواية ابى العباس المرسى بباء موحدة من اسفل مفتوحة ودال مهملة مجزومة وعين مهملة مفتوحة وقاف منونة وفى رواية ياء مثناة من تحت بدل الموحدة التحتية الثالث (محببه) بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة وباءين موحدتين من اسفل مفتوحتين وهاء منونة الرابع (صورى) ففيه روايتان احداهما بصاد مهملة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مفتوحة وهاء مرفوعة منونة والرواية الثانية موضع الصاد سين مهملة الخامس (مجببه) مثل الثالث فى ضبطه السادس (سقفاطيس) بسين مهملة مفتوحة وقاف مثناة من فوق مجزومة وفاء مفتوحة وطاء مهملة مثالة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة منونة وفى رواية بدل القاف تاء موحدة من تحت مجزومة ويليها قاف السابع (سقاطيم) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ ففى رواية انه بسين مهملة مفتوحة وقاف مفتوحة والف ساكنة وطاء مثالة مكسورة وياء مثناة من تحت

ساكنة وميم منونة وفي رواية بدل القاف فاء والله اعلم *
(واما) الاسم الاعظم او الشعبة منه اخون بالالف وحاء
مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون منونة وق بنقطتين
من فوق ممدودة منونة آدم بالف وصل ودال مهملة مرفوعة
وميم منوحة مشددة حم بحاء مهملة مفتوحة وميم مشددة
مفتوحة وهاء بمد والف مهموزة منونة امين بالف وصل
وميم مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ونون ساكنة (واعلم)
وفقك الله لطاعته انك ظفرت بالاسم الاعظم والكنز المطلسم
الذي لا يعلم قدره الا الله تعالى وهو (١٦) حرفا كما ذكره ابن جعون
انها هي اسم الله الاعظم الذي ما دعا به احد وخاب اذا كان بخشوع
قلب وخشوع والله الموفق للصواب (واعلم) ان هذه الاسماء هي
من اسماء الله تعالى ليست بلغة من لغات العالمين وانما هي
اسماء جبروتية يذكر الله تعالى بها في روضة من رياض جبروته
فمن ادعى القطبية الفردية فليسأل عن هذه اللغة وعن اهلها
وما هذه الاسماء وما تدل عليه من الصفات المقدسة وما اثرها
ومتى يعرفها الخواص ومتى يعرفها العوام وما يتعلق بها من
العلوم وماذا فيها من الاسرار الاحدية والمهدية ومن اين
يأخذها الفرد الغوث وهل هي من التسعة والتسعين اسما
او من غيرها فاعلم ان الله قد جمع في هذه الاسماء علوم الاولين
والآخرين فالالف الاولى منها الف الاحدية وهي عدد العلوم
المهدية المائة وواحد عشر واسماء منها عدد علوم الفردوسية

والواو منها علوم بدء البرية والنون منها علوم الآثار المقدارية والقاف منها علوم كليات الحركات الفلكيات وجزئيات التعلقات الدورية والالف الثانية منها عدد علوم القطبية الفردية الغوثيه والدال منها عدد علوم الاقدار الملكية والميم الاولى منها عدد علوم الاقدار الملكية والميم الثانية منها عدد علوم المراتب القطبية والياء الثانية منها عدد علوم المراحل الادمية والميم الثانية منها عدد علوم الدائرة المحمدية والهاء منها علوم عدد الاسرار العزمية والالف الثالثة فيها علوم الاحاطة من حيث الدائرة الغيبية والهمزة فيها اسرار الدوائر الوجودية وكل اسم من اسماء الله تعالى معروف فى الدوائر الثلاث انتهى * (واما وضعها



هذه الصورة على وفق العبارة المتقدمة ورأيتها أيضاً هكذا بخط بعض مشايخي رحمه الله تعالى وما كان يكتب غيرها وقال ينبغي ان تكون الكبرى ملاقية للخطوط الأربعة لا خارجة عنها ولا داخلة لينشأ عن ملاقاتها للخطوط كذلك الزوايا الأربعة وقد روى الشيخ اليافعي صورتها في الدر النظيم على وجهين من طريقين الأولى عن الشيخ نجم الدين الأصفهاني عن الشيخ أبي العباس المرسي وهذه صورتها



والرواية الثانية عن الشيخ تقي الدين عن أبيه الشيخ شهاب الدين عن أبيه الشيخ أبي الحسن الشاذلي وقد رأيتها على هذه الصورة بخط الشيخ عبد الرحمن البسطامي نقلاً عن اليافعي والركن الذي فيه محمد في صورة بدله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان




قال الشيخ عبد الرحمن البسطامي من نقشها في لوح من الفضة
والقمر في الزيادة في الساعة الاولى من الجمعة بجمع همة وحضور قلب
وهو مستقبل القبلة طاهر البدن والثياب فمن حمله معه
رأى العجائب من الهيبة والجاه عند جميع العوالم ونال المحبة
والقبول عند سائر الناس ولا يقع في ضيق الا ويجد منه سعة
ومخرجا ومن صحبه معه اذل به من يشاء من خلق الله تعالى
حتى السباع والبهائم ولا يحمله ملك الا واهابته رعيته وسرى
في القلوب هيبته ولا يسال الله به شيئا الا ناله ومن داوم
على حمله فرج الله كربه ويسر عسره وشرح صدره وجود فكره
وحسن خلقه ووسع اسبابه ولا يقع عليه بصر احد الا احبه

وذكر

وذكر انها تكتب ايضا فى حريرة بيضاء بمسك وماء ورد وكافور فى ١٤ رمضان وتلف فى رق غزال وهى سيف الشاذلية وفيه اسم الله الاكبر وسره الافخر فتدبره فهو من الكبريت الاحمر وبعضه من الدرياق الاكبر الذى لا يطلع عليه الا آحاد اهل القلوب قال ومن فوائد الشافية وفوائد الصافية ان من نظر اليه فى كل يوم ١٤ مرة وهو يقرأ محمد رسول الله الى آخر السورة يسر الله عليه اسباب السعادة فى الدنيا والآخرة وادخله فى دائرة الشهادة والشفاعة وسلمه من شر البليات النفسانية والآفات الشيطانية فان داوم على ذلك فانه يكون مجاب الدعوة نافذ الكلمة فى العلويات والسفليات فتدبره فانه من الاسرار المخزونة والله اعلم وقد انتهى ما اطلعت عليه من الاحزاب والادعية والاذكار والاسرار المنسوبة للشيخ ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه ونفعنا به *

## (خاتمة)

فيما يتعلق بالاحزاب وفى وصايا نافعة وفى سند الفقير الى الاستاذ الكبير * (اعلم) ان حقيقة الحزب هو الورد المعمول به تعبدا ونحوه والحزب فى الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وتوجهات وضعت للذكر والتذكر والتعوذ من الشر وطلب الخير واستنتاج المعارف وحصول العلم مع جمع القلب على الله ولم تكن فى الصدر الاول ولا من بعدهم بقليل لكن جرت على ايد مشايخ الصوفية وسالحى الامة بحكم التصرف والنظر السديد اشغالا للبطالين واعانة للمريدين وتقوية للمحبين وحرمة للمنتسبين وترقية للمتوجهات

وثبته على الطاعة ٧

من العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد وفتحا للباب حتى
يدخله عوام المؤمنين لما راوا اقصر الهمم وضعف العزائم وبعد
النيات ونقص القرائح واستيلاء الغفلة ومرض القلوب وقلة اليقين
واحزاب اهل الكمال ممزوجة باحوالهم مؤذنة بعلو همهم مسددة بالهام
مصحوبة ببكر اهامتهم حتى قال الشيخ ابو الحسن رضى الله عنه فى شان حزبه
الكبير من قرأه كان له ما لنا وعليه ما علينا وقد تقدم بيانه *
(واعلم) ان احزاب الشيخ رضى الله عنه جامعة بين افادة العلم وآداب التوجه
وتعريف الطريقة وتلويح الحقيقة وذكر جلال الله تعالى وعظمته
وكبريائه وذكر حقارة النفس وخستها والتنبيه على خدعها
وغوايتها والاشارة لوصف الدنيا والخلق وطريق الفرار من
ذلك ووجه حصوله والتذكير بالذنوب والعيوب والتنصل منها
مع الدلالة على خاص التوحيد وخالصه واتباع الشرع ومطالبه
فهى تعليم فى قالب التوجه وتوجه فى قالب التعليم من نظرها من
حيث العلم وجده كامنا فيها ومن نظرها من حيث العمل فهى عينه
ومن نظرها من حيث الحال وجده كامنا فيها وقد شهد شاهدها
بذلك عند الخاص والعام فلا يسمع احد من كلامها شيئا
الا وجد له اثرا فى نفسه ولا يعرفها الا كان مثل ذلك ما لم
يكن مشغولا ببلوى او مشغوفا بدنيا او مصرا وقائد عوى
اعاذنا الله تعالى من البلاء (واعلم) ان للشارع فى كل باب من الطاعات
افادة وللاولياء من ذلك زيادة فمن جمع بين افادة الشارع
وزيادة الاولياء كان على اهتداء واقتداء ومن افرد احدهما

كان

كان نقصه بحسب ذلك لكن نقص الاهتداء يمنع الافادة
ونقص الاقتداء قد لا يضر لانه مقوى فقط والوقوف معه
بهجران ما ورد عن الشارع مضر دنيا واخرى فاذا اردت العمل
بذكر ورد عن ولى فى باب فقدم ما ورد عن الشارع فى ذلك
وساذكر لك فى ذلك سبعة امثلة - اولها اذا اردت استعمال
حزب البحر للسلامة من عطبه فقدم عند ركوبه باسم الله مجريها
ومرسيها ان ربى لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون اذ جاء فى الحديث انه امان من الغرق الثانى اذا
اردت الخروج من الضيق الى السعة بما كان الشيخ يعلمه لاصحابه
من قوله يا واسع يا عليم يا ذا الفضل انت ربى وعلمك حسبى
ان تمسسنى بضر فلا كاشف له الا انت وان تردنى بخير فلا راد
لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وانت الغفور الرحيم
فقدم ملازمة الاستغفار اذ جاء انه يجعل لملازمه من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واستعمل
دعاء الكرب المروى فى البخارى لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله رب العرش العظيم وما جاء فى سنن ابى داود عن ابى امامة
رضى الله عنه الذى اشتكى ذنوبا وهموما اعترته فعلمه عليه الصلاة والسلام
اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن الخ قال له قله بعد الصبح والمغرب
الثالث اذا اردت النصر على الاعداء باستعمال ما كان الشيخ
يعلمه اصحابه لذلك من قوله بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون

اللهم اجعل كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم الوكيل وقال يذكر سبعا دبر كل صلاة فيقدم عليه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله اذا خاف عدوا قال اللهم اكفني بما شئت وكيف شئت وكان صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم الرابع اذا اردت السلامة من ظالم تدخل عليه باستعمال ما اشار به الشيخ رضي الله عنه من قوله تعالى وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فيقدم ما جاء في الحديث لمن خاف سلطانا او ظالما ان يقول الله اكبر اعز من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف اعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه الطبراني وغيره الخامس قال الشيخ رضي الله عنه اذا اردت ان لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فاكثر من سبحان الله وبحمده لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فمن اراده فليستعمل معه اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي

ونور صدري وبصري وجلاء حزني وذهاب همي فما قالها احد
الا اذهب الله همه وابدله مكان همه فرجا السادس حزب البحر
والحفيظة التي اولها بسم الله المهيمن موضوع كلاهما للجلب والدفع
وقد جاء في الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا
عند نزول المنزل في السفر امان حتى يرتحل منه وجاء ان لايلاف
قريش لنفي وحشة المنزل وجاء ان قل هو الله احد والمعوذتين
ثلاثا صباحا ومساء تكفيك من كل شئ وجاء ايضا بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
من قالها صباحا لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي ومن قالها مساء
كذلك حتى يصبح السابع قد ذكر المشايخ وجوها واذكارا للطف
وفي الحديث يقول بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحان
من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من تبرأ
من الحول والقوة اليه سبحان من التسبيح من منته على من اعتمد عليه
سبحان من يسبح كل شئ بحمده سبحانك لا اله الا انت يا من يسبح له
الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله مائة مرة فانه
لا ياتي عليه اربعون يوما الا وقد اتته الدنيا بحذافيرها وهو
وهو مجرب الفائدة والحاصل من هذا كله ان اسرار الاولياء
مقيدة باسرار الشريعة فمن اراد نجح مقصده فليقدم الشرعيات
ثم يتبعها بما هو من نوعها وقد اشار لذلك ابو العباس البوني
في كتابه قبس الاقتداء (واعلم) ان الذكر والدعاء لا يبدل قدرا
ولا يغير قضاء وانما هو عبودية اقترنت بسبب كاقتران الصلاة

بوقتها ورتب منها الاجابة كما رتب ثواب الصلاة عليها *
وبالجملة فهو يفيد عين المقصود او اللطف في القضاء
وسهولة الامر على النفس حتى تبرد حرقة الاحتياج التي هي
المقصود من الطلب فتوجه مفوضاً مستسلماً حسن الظن
بالله عز وجل فيما تطلب واتبع ذلك بالرضا والتسليم وربك
الفتاح العليم (واعلم) ان الحزب الكبير الذي اوله واذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا هو ورد بعد صلاة الصبح وحزب البحر
ورد بعد العصر والحزب الذي رواه ابو العباس المرسي وقيل
انه جمعه من كلام الشيخ هو ورد بعد العشاء ومناجاة حكم
ابن عطاء الله عند السحر ولكل سر يخصه يعرفه المواظب لها
في قرب مدة اذا لازم التقوى والاستقامة دون كثير تكلف
وحزب البحر يتصرف به في الجلب والدفع فهو بحسب النية والهمة
وينوى المراد عند قوله وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى
كذا قال ابن عباد رحمه الله وقد اعتنى به المشايخ الاجلاء
وصنفوا له الشروح الجليلة كسيدي داود بن باخلا وكسكندري
وسيدي احمد الشهير بزروق والشيخ عبد الرحمن البسطامي
فمن اراد الاطلاع على ما اشتمل عليه هذا الحزب اللطيف الحجم
الجليل القدر فليطالع تلك الشروح واذا عرف مقدار
ما اشتمل عليه هذا الحزب عرف ما اشتمل عليه بقية احزاب الشيخ
لاسيما الحزب الكبير الذي اوله واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
الذي قال الشيخ فيه من قرأ حزبنا هذا فله ما لنا وعليه ما علينا

قال ابن باخلا فله ما للناس من الحرمة وعليه ما علينا من الرحمة *
وقال في حزب البحر ما وضعت منه حرفا الا باذن من الله ورسوله
نفعنا الله تعالى بها ووفقنا لمرضاته آمين (واما) سند الفقير
بتلقين الذكر من طريق الشاذلية وتلقي بعض الاحزاب سماعا
وما فيها بالاجازة العامة فقد تلقنت اولا عن الشيخ العالم
العامل المعتقد الشيخ مصطفى بن محمد النويهي الذي كان اماما
بجامع قوصون رحمه الله تعالى وجزاه خيرا تلقنت عنه ذكر
لا اله الا الله وامرني ان اذكر بها الفا واصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة باي صيغة كانت واستغفر الله مائة مرة في كل يوم في
اي وقت كان مفرقا كان العدد او مجموعا واخذت عنه
دائرة الشاذلي وحزب البحر وغير ذلك واجازني بجميع احزاب
الشيخ كما لقنه واجازه بذلك قطب اهل العرفان شيخ
الشريعة والحقيقة والطريقة الشيخ احمد الشهير بالبنا رحمه الله
وكما لقنه واجازه ايضا قدوتنا الى الله سيدي محمد بن ناصر الدرعي
وهو عن شيخه سيدي عبد الله بن حسين الدرعي وهو عن شيخه
سيدي ابي العباس احمد بن علي الدرعي عن سيدي ابي القاسم
الغازي السجلماسي عن سيدي ابي الحسن علي بن عبد الله السجلماسي
عن سيدي ابي العباس احمد بن يوسف الملياني عن سيدي ابي العباس
احمد الشهير بزروق الفاسي عن سيدي ابي العباس احمد بن عقبة
الحضرمي عن سيدي ابي الحسن علي القرافي عن سيدي تاج الدين
احمد بن عطاء الله السكندري عن سيدي ابي العباس احمد المرسي

عن شيخ الطريقة سيدى ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه
ثم تلقنت الذكر عن الشيخ الفقيه المقرى سيدى محمد البقرى رحمه الله
وهو عن سيدى محمد بن ناصر الدرعى بسنده المتقدم وعن الشيخ
عمر البقرى عن سيدى عبد الوهاب الشعرانى عن سيدى محمد المغربى
وهو عن سيدى محمد السرسى عن سيدى شمس الدين الحنفى عن الشيخ
ناصر الدين الميلق عن جده لامه ابى العباس احمد بن الميلق
السكندرى الاصولى عن الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله
عن سيدى ابى العباس المرسى عن الشيخ ابى الحسن الشاذلى *
وايضا تلقنت الذكر واجازنى اجازة عامة باحزاب الشيخ
وغيرها الشيخ العلامة ابو الحسن على بن تاج الدين السنجاوى
الحنفى المكى عن الشيخ احمد القشاشى المدنى وهو عن سيدى
احمد الشناوى الخامى عن سيدى احمد المرصفى عن سيدى محمد
المدعو قاسم المغربى عن شمس الدين محمد المغربى وايضا اخذ
الشناوى عن والده عن الشيخ عبد الوهاب الشعرانى بالسند
المتقدم ثم لقننى الذكر وصافحنى واجازنى اجازة عامة
باحزاب الشيخ ابى الحسن وبحزب النووى وبجميع مروياته
وقرأت عليه حزب البحر وحزب النووى وحزب واذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا وحزب الفتح فى الحرم المكى مولانا
الشيخ احمد بن محمد النخلى ثم قرأت عليه حزب البحر وحزب النووى
وصلاة ابن مشيش مرة ثانية ضمن رسالته التى جمع فيها
مروياته ومأخوذاته فى بيته قال واجازنى الشيخ عيسى بن محمد الثعالبى

بقراءة صلاة الشيخ القطب السيد عبد السلام بن بشيش الحسني
بعد الصبح مرة وبعد المغرب مرة واجازني ايضا بجميع احزاب
سيدي ابي الحسن الشاذلي عن ابي الصلاح علي بن عبد الواحد
الانصاري عن ابي العباس احمد المقري عن عمه سعيد بن احمد
المقري عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التونسي عن
ابيه عن ابي الفضل محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق الحفيد
عن ابي الطيب بن علوان التونسي عن ابي الحسن محمد بن احمد
البطرني عن ابيه عن ابي العزائم ماضي بن سلطان خادم
الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه وهو اخذ صلاة ابن بشيش
عن شيخه السيد عبد السلام بن بشيش رضي الله عنه وايضا اجازني
بصلاة ابن بشيش الشيخ احمد النخلي عن محمد بن علاء الدين
البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام
زكريا عن العز عبد الرحمن بن الفرات عن التاج عبد الوهاب
ابن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي
عن الشيخ تاج الدين بن عطاء الله السكندري عن سيدي ابي العباس
احمد بن عمر المرسي عن ابي الحسن الشاذلي عن مؤلفها سيدي
عبد السلام بن بشيش رضي الله عنهم وقد اخذ الشيخ محمد البابلي
حزب البحر وجميع احزاب الشاذلي بالسند المذكور واجازني
بجميع احزاب سيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال الشيخ احمد
النخلي . وايضا اخذت جميع احزاب الشاذلي عن السيد الشريف
الولي محمد بن علي العلوي عن الشيخ الولي المعمر السيد عبد الشكور

وعن قطب الاقطاب المعمر السيد ابي السعود الاسفرائني
عن الشيخ القطب ابي العباس المرسي عن سيدي ابي الحسن الشاذلي
وايضا تلقنت الذكر عن سيدي احمد بن محمد بن ناصر كما لقنني
الشيخ مصطفى بن محمد النويهي عن سيدي محمد بن ناصر بسنده
المذكور سابقا والحمد لله وحده (ولنختم) هذه الرسالة بصلاة
سيدي الشيخ عبد السلام بن بشيش وهي اللهم صل
على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار وفيه ارتقت
الحقائق وتنزلت علوم آدم فاعجز الخلائق وله تضاءلت
الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر
جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض انواره متدفقة ولا شيء
الا وهو به منوط اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط
صلاة تليق بك منك اليه كما هو اهله اللهم انه سرك الجامع
الدال عليك وحجابك الاعظم القائم لك بين يديك اللهم
الحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني اياه معرفة اسلم بها
من موارد الجهل واكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله
الى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك واقذف بي على الباطل
فادمغه وزج بي في بحار الاحدية وانشلني من اوحال التوحيد
واغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا
احس الا بها واجعل الحجاب الاعظم حياة روحي وروحه سر
حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول يا اول
يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا

وانصرني

وانصرني بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله الله الله ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا (٣) ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين *

*(الحزب المخفي للقطب سيدي على ابى الحسن الشاذلى نفعنا الله به)*

وهو ينفع للحجب والمنع من الاعداء الانسية وكل شئ وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بخفي لطف الله بلطيف صنع الله بجميل ستر الله دخلت فى كنف الله وتشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم بدوام ملك الله بلاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ياه (٣) اهيل (٣) أهياش (٣) حجبت نفسي بحجاب الله ومنعتها بآيات الله وبالآيات البينات بحق من يحيي العظام وهى رميم رفات جبريل عن يميني واسرافيل عن يساري وموسى عن خلفي وامامي وعصاه فى يدي فمن رآني هابني وخاتم سليمان على لساني فمن تكلمت اليه قضى حاجتي ونور يوسف على وجهي فمن رآني يحبني والله محيط بي وهو المستعان به على الاعداء لا اله الا الله الكبير المتعال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وكاشف الغمة وعلى آله وصحبه وسلم * وعند تمام القراءة يكرر الاسم عدة او عدد الاسم خاصة فافهم (١٦٥) و(٦٦) الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

*(هذه دعوة حسبي الله ونعم الوكيل)*

بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين
وبعد فهذه فوائد في استعمال حسبنا الله ونعم الوكيل
من أراد أن يكون الله سبحانه وتعالى حسبه ووكيله في جميع أموره
ويكفيه شر خلقه ويؤيده بنصره ويلقي محبته في قلوب عباده
وييسر له جميع قصده ومراده ويأتيه من سعة فضله فليقل
في كل يوم حسبنا الله ونعم الوكيل عدد حروفها وهي (٤٥٠) مرة
وكيفية استعمالها تقرأ هذه الآية الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل (٤٥٠) ثم يقول فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء تكررها سبعا ثم تكرر لم يمسسهم سوء ثلاثا
ثم تقول واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ثم تقول
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم
(٣) ثم تقول يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين (٣)
فدم على قراءتها تكن من الفائزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فإن لازم الإنسان على حسبنا الله ونعم الوكيل أطلعه الله على دقائق
العلوم وخفيات الأسرار وأنطقه الله بالحكمة ويكون سلطانا

فى زمانه على اقرانه سيف قاطع فى رقاب اعدائه فلا يعاديه
احد من خلقه فلا يبلغون فيه الآمال ويوصله الله الى السعادة
الابدية والله اعلم * وعن شيخنا حفظه الله تعالى اذا تعدى عليك
ظالم او جبار بسوء فصل ركعتين كل ركعة تقرأ الفاتحة مرة
وتقرأ حسبنا الله ونعم الوكيل (٩٠٠) مرة وتقرأ حزب النصر (٤١)
مرة مكشوف الرأس فانه يحصل له فى عدوه ما يسره وطريقة
أخرى عن شيخنا الولى الصوفى الشيخ احمد البنا ونقله عن الشيخ
القشاشى الخامى من اراد هلاك ظالم فليكتب هذا الخاتم
ويعلقه على رأسه بعد ان يصوم ثلاثة ايام او خمسة ايام
ويتلو عقب كل صلاة الآية العدد الكبير (٤٥٠) فان اردت
تمام الحاجة فاجلس على مكان طاهر مستقبل القبلة بعد ان
تصلى ركعتين بعد العشاء وتتلو هذا العدد (٢٢٥٠) مرة
ثم تتلو هذا الدعاء ثلاث مرات والوفق فى سائر الاعمال على
رأسك وهو هذا الدعاء تقول الهى انت الثابت قبل كل شئ
والباقى بعد كل شئ ناطق وصامت بل لا ثابت الا انت ولا
موجود سواك الكبرياء والجبروت والعظمة والملكوت لك
تقهر الجبابرة وتبيد الظالمين وتبدد شمل الملحدين وتذل
رقاب المنكرين اسالك يا غالب ويا مدرك كل هارب برداء
كبريائك وازار عظمتك وسرادق هيبتك وما وراء ذلك
كله مما لا يعلمه الا انت ان تكسونى هيبة من هيبتك تجذب بها
القلوب وتخشع لها الابصار ملكنى ناصية كل جبار عنيد وشيطان مريد

وأبق على ذل العبودية فى ذلك كله وأعصمنى من الخطأ والزلل
وايدنى فى القول والعمل انك مثبت القلوب وكاشف الكروب
لا اله الا انت حسبنا الله ونعم الوكيل وهذا هو الوفق المبارك

| ١٤٩ | ١٥٤ | ١٤٧ |
| --- | --- | --- |
| ١٤٨ | ١٥٠ | ١٥٢ |
| ١٥٣ | ١٤٦ | ١٥١ |

وقد روينا عن بعض الصالحين
من جملة استعمالات هذه الآية الشريفة
وما أضيف اليها للنصر على الاعداء وهو
مجرب صحيح نافع ان شاء الله تعالى مع اخلاص
النية والتوجه التام يقول حسبنا الله ونعم الوكيل (٤٥٠) ثم يقول
فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم (٥٠) يستجاب له ان شاء الله تعالى بشرط ان يدعو بها
على من يستحق ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب *

بعون رب العباد * تم طبع مختصر ابن عباد * رافلا فى حلل التصحيح
مبرأ باذن الله من عيب التصحيف القبيح * تقر به العين * والفرق ظاهر
بلا مين * وقد بلغ هذه الامنية * بالمطبعة السعدية *
بثغر اسكندرية * فى ظل الحضرة الخديوية * على ذمة
الفاضل الامجد * حضرة محمد افندى احمد * كان الله
له * وبلغه فى الدارين امله * وذلك
فى خمس خلون من جمادى الاولى سنة ١٢٨٦
من هجرة سيد المرسلين *
صلى الله تعالى عليه
وسلم *

